

الجمهورية التونسية  
وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي  
ديوان تنمية الجنوب



# تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب لسنة 2019

جوان 2020

## الفهرس

### تمهيد

2 تقديم المؤسسة

3 ■ تقديم ديوان تنمية الجنوب

5 ■ الانجازات في أرقام

### الأنشطة الفنية

8 ■ النهوض بالاستثمار الخاص

17 ■ الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب

21 ■ التخطيط والإحصائيات

27 ■ مساندة التنمية والتقييم

32 ■ التعاون الفني

### الأنشطة الادارية

42 ■ الإعلامية والتوثيق

48 ■ الشؤون الإدارية

54 ■ خلية الحوكمة

62 ملحق

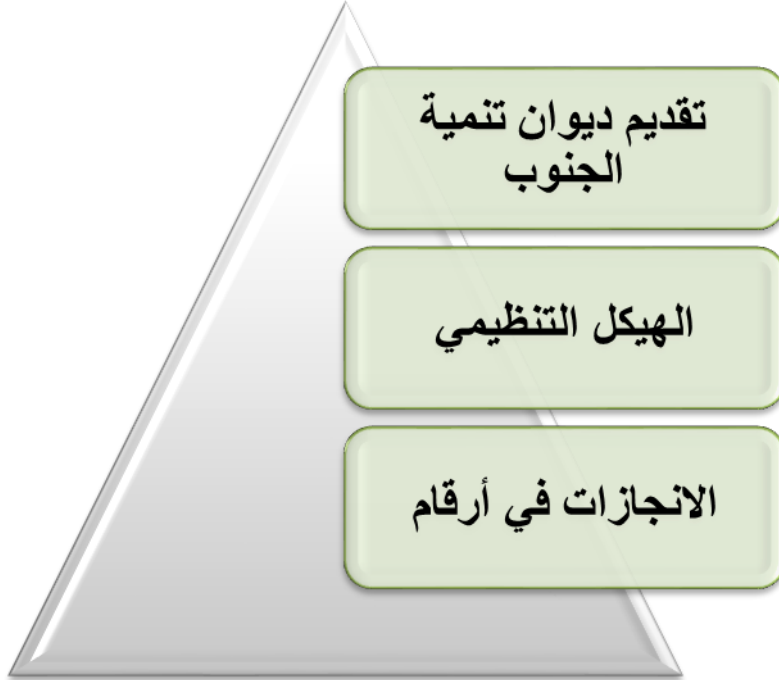
63 قائمة في المشاريع المنجزة

ينتزل هذا التقرير في إطار متابعة نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2019 وذلك وفقا للمهام والمشمولات المناطة بعهدته، وذلك بتركيز جهوده على دعم النهوض بالاستثمار الخاص وتبني الباعثين والإحاطة بهم ومساعدتهم من خلال تعريفهم بالامتيازات والتشجيعات المنصوص عليها بقانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 وبفرص الاستثمار المتاحة في مختلف القطاعات و سائر جهات الإقليم وبالإجراءات والتراتب المعمول بها في بعث المشاريع وإحداث المؤسسات. كما واصل الديوان عمله في متابعة تنفيذ وتقييم المخطط التنموي 2016-2020 والمشاريع والبرامج العمومية والخصوصية المرسمة بميزانية الدولة لسنة 2019 وما قبلها مع التركيز على المعطل منها.

وفي مجال التعاون الفني تركزت الجهود على مواصلة انجاز مشروع "الحد من الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين ومشروع "المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الإقتصادية المستدامة بولايات قابس، مدينين وقفصة" IRADA .

وفي علاقة بنشاط وحوكمة العمل الاداري عمل ديوان تنمية الجنوب على متابعة وتحيين وإثراء كلّ المنظومات التي هي في طور الإستغلال سواء بإدخال بعض التعديلات المرتبطة أساسا بقوانين جديدة أو ملائمة البعض الآخر لمتطلبات تطور طرق وأساليب العمل، وتوفير مناخ اجتماعي ملائم وتسوية وضعيات سنوات التعاقد وترقية أعوان وإطارات الديوان. كما ساهمت خلية الحوكمة في نشر ثقافة الحوكمة وحوكمة وتنظيم العمل الاداري.

## تقديم المؤسسة



## تقديم ديوان تنمية الجنوب

### التسمية

ديوان تنمية الجنوب

المقر الاجتماعي

عمارة التنمية - 4119 مدين

الصيغة القانونية

تم إحداث ديوان تنمية الجنوب بمقتضى الفصلين 71 و 72 من قانون المالية لسنة 1984، قبل أن يتم مراجعة مشمولاته وإعادة هيكلته وفق القانون عدد 83 لسنة 1994 المؤرخ في 18 جويلية 1994.

### المهام

- جمع كل المعلومات اللازمة والقيام بالدراسات الضرورية واقتراح التدابير التي من شأنها أن تمكّن من تحديد السياسات في ميدان التنمية بصفة عامة واختيار برامج الاستثمار العمومي ودفع الاستثمار الخاص بمناطق تدخل الديوان... ومتابعة وتقييم نتائج هذه السياسات،
- مساعدة السلط الجهوية على إستنباط وإعداد وتنفيذ مخططات وبرامج التنمية بكل ولاية ومعاضدتها في ميدان التنسيق بين مختلف المتدخلين ومتابعة إنجاز وتقييم المخططات والبرامج،
- العمل على تحقيق التناسق بين المخططات والبرامج في مناطق تدخل الديوان،
- إعداد برامج وخطط عمل متكاملة للنهوض ولتنمية المناطق ذات الإشكاليات الخصوصية أو التي تعرف صعوبات تنموية والعمل على إنجازها وذلك بالتعاون مع الهياكل الوطنية والجهوية المختصة،
- المساهمة في إعداد برامج وخطط العمل الهادفة إلى دفع وتنشيط الإستثمار الخاص بالجهات المعنية ومتابعة مراحل إنجازها، وذلك بالتعاون مع الهياكل الفنية والمصالح الجهوية المختصة والجماعات العمومية المحلية،
- دعم عمل الهياكل الجهوية المختصة والجماعات العمومية المحلية في ميدان النهوض بالإستثمار الخاص بمناطق التدخل،

### مناطق التدخل

يغطي ميدان تدخل الديوان، ولايات تطاوين ومدين وقابس وقبلي وتوزر وقفصة

## مجلس المؤسسة

يخضع ديوان تنمية الجنوب إلى إشراف وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ويسيره مدير عام الذي يرأس مجلس مؤسسة ذو صبغة استشارية يتركب من 11 عضوا يمثلون الوزارات والولايات ذات العلاقة بمهام الديوان ومناطق تدخله بالإضافة إلى مراقب الدولة.

وقد تألف مجلس المؤسسة سنة 2019 من السادة الآتي ذكرهم:

### رئيس مجلس المؤسسة

خالد الحشيشة : المدير العام لديوان تنمية الجنوب

### الأعضاء

|                  |                                                        |
|------------------|--------------------------------------------------------|
| جلول الكوكي      | : ممثل عن وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي     |
| حبيب الجليطي     | : ممثل عن وزارة المالية                                |
| منعم البكاري     | : ممثل عن وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة     |
| محمد الصايم      | : ممثل عن وزارة السياحة والصناعات التقليدية            |
| عمار الجامعي     | : ممثل عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري |
| غالب القلالي     | : ممثل ولاية مدنين                                     |
| محمد الفاتح شكري | : ممثل ولاية قفصة                                      |
| زياد البكري      | : ممثل ولاية توزر                                      |
| أنس عبد الهادي   | : ممثل ولاية قبلي                                      |
| رشيد بلاغة       | : ممثل ولاية تطاوين                                    |
| لبنى عبيد        | : ممثل ولاية قابس                                      |
| مراقب الدولة     | : مصطفى بوقارص                                         |

### الهيكل التنظيمي

يشتمل الهيكل التنظيمي لديوان تنمية الجنوب الذي تم ضبطه بمقتضى الأمر عدد 27 لسنة 1999 المؤرخ في 24 جانفي 1999 علاوة على مجلس المؤسسة و الإدارة العامة و لجنة المديرين على :

- إدارة المصالح المشتركة،
  - إدارة النهوض بالاستثمار الخاص،
  - إدارة التخطيط والإحصائيات،
  - إدارة مساندة التنمية والتقييم،
  - 6 إدارات جهوية للتنمية.
- كما تضمنت هيكلية الديوان:

- الشباك الموحد الذي تم إحداثه بمقتضى الأمر عدد 2069 لسنة 1999 المؤرخ في 13 سبتمبر 1999.
- خلية الحوكمة المحدثة سنة 2017 بمقتضى الأمر الحكومي عدد 1158 لسنة 2016 المؤرخ في 12 أوت 2016.

## الانجازات في أرقام

| البيانات                                         | الوحدة                | 2017   | 2018  | 2019   |
|--------------------------------------------------|-----------------------|--------|-------|--------|
| <b>الاستثمار الخاص</b>                           |                       |        |       |        |
| استقطاب الباعثين                                 | متصل                  | 3390   | 3806  | 2859   |
| عمليات الاحاطة والتوجيه                          |                       | 3060   | 3518  | 2456   |
| المشاريع المدروسة                                | العدد                 | 330    | 288   | 355    |
|                                                  | الاستثمار أ.د.        | 61850  | 81239 | 111000 |
|                                                  | مواطن الشغل           | 1585   | 1662  | 2428   |
|                                                  | العدد                 | 134    | 87    | 102    |
| المشاريع المنجزة                                 | الاستثمار أ.د.        | 30957  | 15981 | 13000  |
|                                                  | مواطن الشغل           | 793    | 432   | 554    |
|                                                  | عدد المنتفعين         | 5      | -     | 5      |
|                                                  | المنحة (د)            | 18704  | -     | 21000  |
| آلية فوشير                                       | الموافقات الأولية     | -      | 7     | 9      |
|                                                  | عدد المنتفعين         | 682    | 367   | 578    |
|                                                  | التمويل الذاتي (أ.د.) | 4158.2 | 3273  | 3780   |
|                                                  | اعتماد الانطلاق       |        |       |        |
| <b>الشباك الموحد</b>                             |                       |        |       |        |
| خدمات الارشاد                                    | خدمة                  | 6229   | 7984  | 6165   |
| خدمات ادارية                                     | خدمة                  | 2765   | 3566  | 2603   |
| <b>التخطيط و الإحصائيات</b>                      |                       |        |       |        |
| متابعة المشاريع والبرامج العمومية السنوية        | وثيقة متابعة          | 28     | 28    | 28     |
| متابعة البرنامج الجهوي للتنمية                   | وثيقة متابعة          | 24     | 24    | 24     |
| متابعة القرارات الخاصة بالمجالس الوزارية الجهوية | تقرير                 | 24     | 24    | 24     |
| متابعة الأوضاع التنموية بالجهات                  | تقرير                 | 14     | 14    | 14     |
| التقييم النصف المرحلي للمخطط 2020-2016           | تقرير                 | -      | 6     | 7      |

|                         |      |      |              |                                                 |
|-------------------------|------|------|--------------|-------------------------------------------------|
| 7                       | 7    | 7    | نشرية        | الإحصائيات الجهوية                              |
| مساندة التنمية والتقييم |      |      |              |                                                 |
| 5                       | 5    | 5    | عدد          | مشاريع التعاون الفني                            |
| 20                      | 10   | 20   | عدد المحامل  | آليات التسويق الجهوي                            |
| 24                      | 24   | 24   | الجيل I و II | برنامج التنمية المندمجة                         |
| 30                      | 30   | 29   | الجيل الثالث |                                                 |
| الإعلامية والتوثيق      |      |      |              |                                                 |
| 13                      | 13   | 11   | عدد          | المنظومات                                       |
| 132                     | 129  | 117  | عدد          | الحواسيب                                        |
| 100                     | 100  | 100  | %            | نسبة الأعوان والاطارات المرتبطين بشبكة الأنترنت |
| 6566                    | 5160 | 5467 | عدد          | زوار موقع الواب                                 |
| 9990                    | 9796 | 9579 | كتاب         | الرصيد الوثائقي                                 |
| 6                       | 6    | 6    | عدد          | نشرية التوثيق                                   |
| الموارد البشرية         |      |      |              |                                                 |
| 116                     | 117  | 129  | عدد          | الأعوان                                         |
| 116                     | 117  | 125  | عدد          | الأعوان المرسمين                                |
| -                       | -    | 4    | عدد          | الأعوان العرضيين                                |
| 46.2                    | 47   | 46.5 | %            | نسبة التأطير                                    |
| الميزانية               |      |      |              |                                                 |
| 4015                    | 4054 | 3987 | أ.د.         | نفقات التصرف                                    |
| 230                     | 150  | 230  | أ.د.         | نفقات التنمية                                   |
| الموارد                 |      |      |              |                                                 |
| 4130                    | 4091 | 3921 | أ.د.         | منحة الدولة                                     |
| 115                     | 113  | 296  | أ.د.         | الموارد الذاتية                                 |

## الأنشطة الفنية

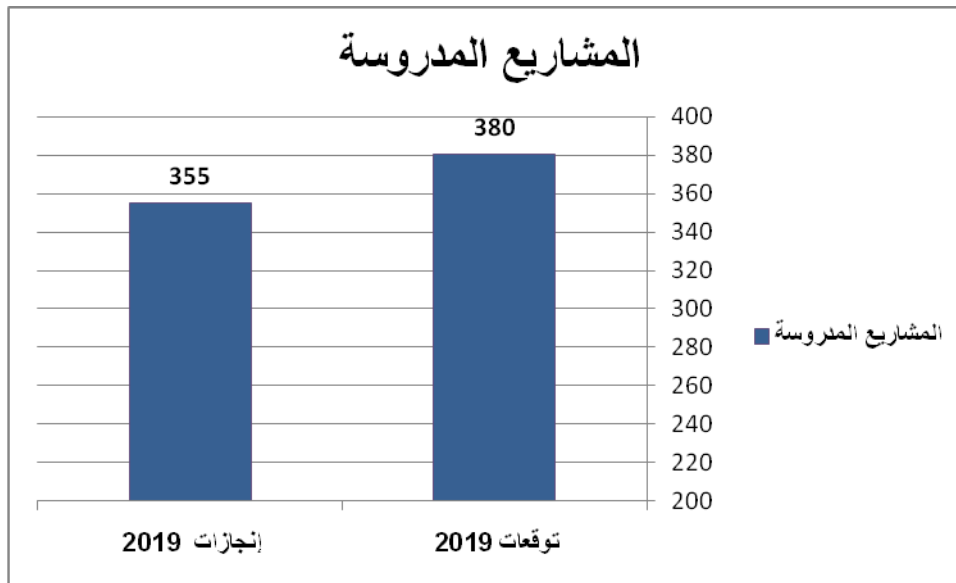
## النهوض بالاستثمار الخاص

واصل ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2019 نشاطه في مجال النهوض بالاستثمار الخاص وفقا للمهام وللمشمولات المناطة بعهدته حيث قام ب:

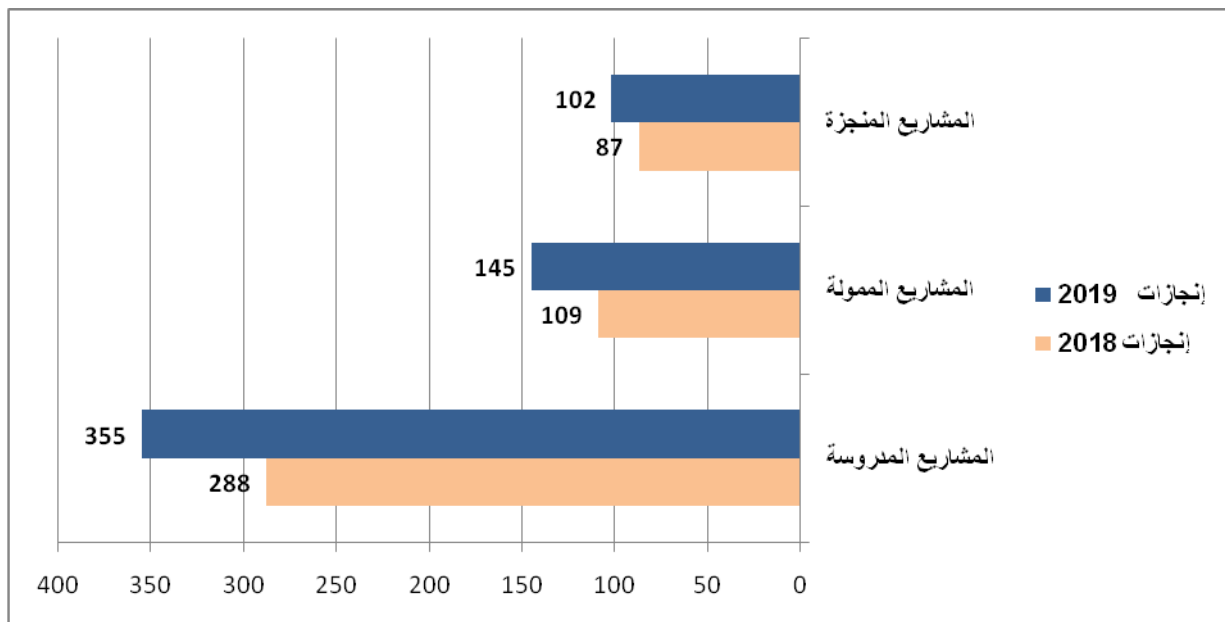
- توفير المعطيات الإحصائية حول ولايات الإقليم: تطاوين، مدين، قابس، قبلي، توزر وقفصة،
  - التعريف بإمكانيات الإستثمار بإقليم الجنوب وآليات التشجيع والمساندة وذلك لدفع الإستثمار الخاص بالجهات،
  - القيام بتظاهرات دورية لدفع الإستثمار الخاص وتثمين نتائج الدراسات القطاعية والجهوية،
  - استقبال و إرشاد وتوجيه باعثي المشاريع والإحاطة بهم في مراحل تكوين ملفاتهم والتعمق في الدراسات باللجوء إلى المؤسسات المختصة والمراكز الفنية،
  - مساعدة الباعثين والمستثمرين الخواص بالتكفل بإعداد دراسات الجدوى ومخططات الأعمال للمشاريع الخاصة مع متابعة تمويلها وإنجازها،
  - القيام بزيارات ميدانية للباعثين وأصحاب المشاريع في كافة مراحل الإنجاز
  - القيام بدراسات قطاعية و جهوية تساعد على إبراز ثروات ومميزات ولايات إقليم الجنوب ومكامن الإستثمار المتاحة ووضعها على ذمة الباعثين وهياكل المساندة والهياكل المهنية.
  - مزيد التعريف بالامتيازات المنصوص عليها بالقانون الجديد للاستثمار عدد 71 لسنة 2016.
- وتم إستقبال حوالي **2859** زائرا طالبا للمعلومة والإرشاد والمساعدة بالإدارات الجهوية أو الإدارة المركزية لديوان تنمية الجنوب وتمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بمكامن الإستثمار وبالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار قانون الإستثمار الجديد وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة ومدتهم بالوثائق اللازمة.
- وقد استكمل **355** من المتصلين بالديوان ملفاتهم لإعداد الدراسات الاقتصادية والمالية لدى المصالح المختصة بالديوان وتوجيهها للمؤسسات البنكية.



ومتابعة لتقدم إنجازات نشاط الديوان في النهوض بالاستثمار الخاص، مثلت نسبة المشاريع المدروسة خلال سنة 2019، 93,4% من البرنامج المضبوط لنفس السنة.

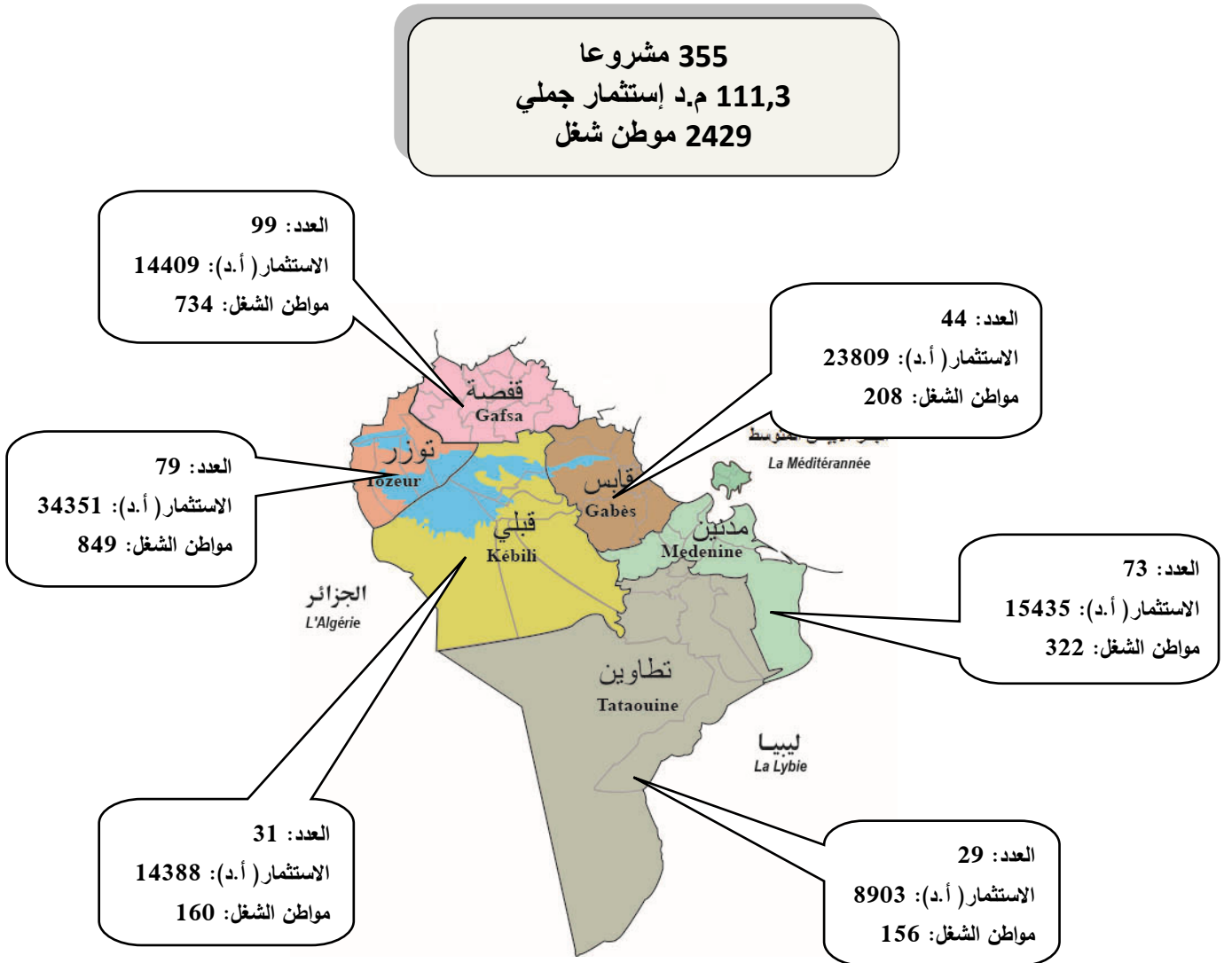


ومقارنة بسنة 2018، شهدت إنجازات سنة 2019 تطورا بـ 23,3% في المشاريع المدروسة، 33% في المشاريع الممولة و 17,5% في المشاريع المنجزة.



## 1. دراسة المشاريع:

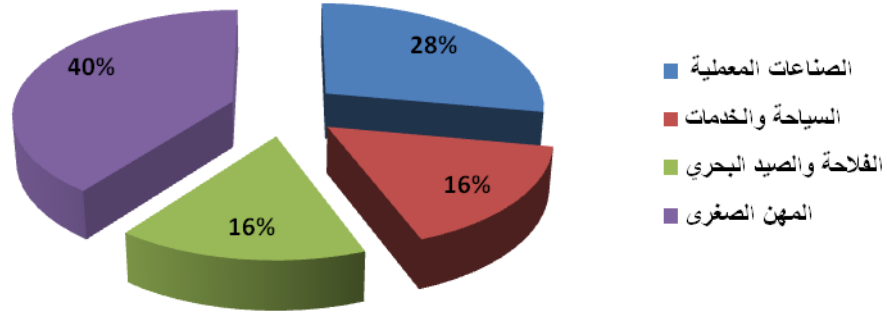
### توزيع المشاريع المدروسة حسب الجهات :



### توزيع المشاريع المدروسة حسب القطاعات :

◀ 40% من عدد المشاريع المدروسة تهم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين أصحاب الشهادات العليا وشهادى التكوين نظرا لليونة وتعدد مصادر التمويل، ولإدراك الشباب بضرورة إحداث المشاريع كحل أمثل فى ظل إرتفاع البطالة وغلق باب الترشفات للوظيفة العمومية.

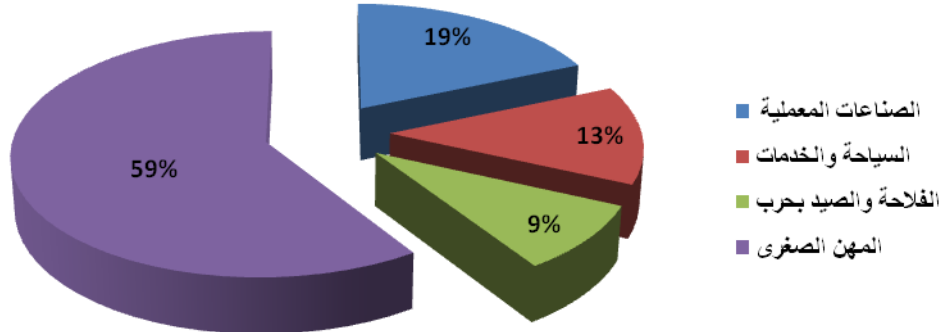
توزيع المشاريع المدروسة حسب القطاعات



## 2. متابعة تمويل المشاريع:

تم إلى موفى سنة 2019، تمويل 145 مشروعا بجملة إستثمارات تقدر بـ 30 م.د. ستمكن من توفير 915 موطن شغل. وقد مثلت مشاريع المهن الصغرى النسبة الكبرى لعدد المشاريع الممولة بـ 59%.

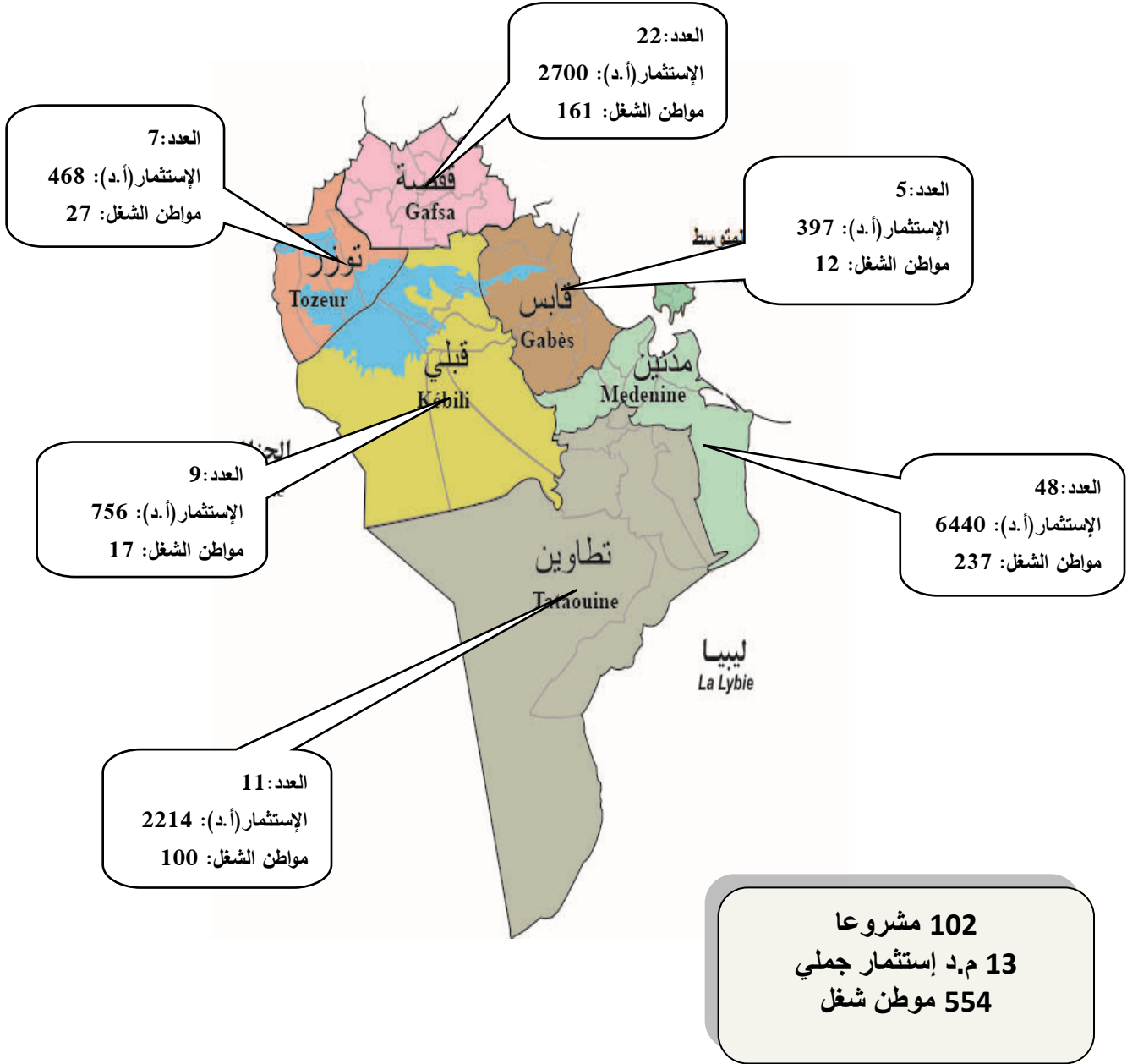
توزيع عدد المشاريع الممولة حسب القطاعات

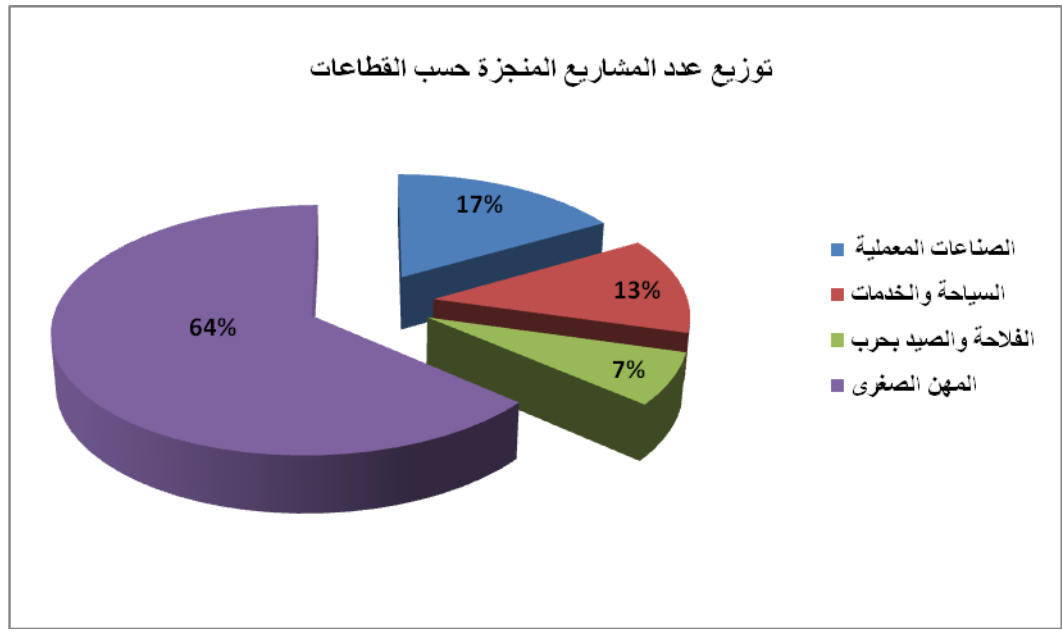


### 3. متابعة إنجاز المشاريع:

خلال سنة 2019، تمكن 102 مشروعا من الدخول في الإنتاج بجملة استثمارات تقدر بحوالي 13 م.د. و طاقة تشغيل تقدر بـ 554 موطن شغل وبالتالي تكون كلفة الموطن الشغل المحدث بإقليم الجنوب 23 أ.د.

توزيع المشاريع المنجزة حسب الجهات





#### 4. آلية فوشير:

تم إحداث آلية فوشير في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي وتهدف هذه الآلية إلى مساعدة المؤسسات المنتسبة والباعثين الجدد على مواجهة الإشكاليات والصعوبات الفنية وذلك بتمكينهم من الانتفاع باستشارات عالية الخبرة لتطوير أعمالهم، حيث يتم تمويل هذه الاستشارات عن طريق هذه الآلية.

وقد تم خلال سنة 2019، الموافقة على 9 مطالب جديدة واردة للانتفاع بالمنظومة وصرف المنحة لـ 5 باعثين بمبلغ يقدر بـ 21 أ.د. كما تم تسجيل 7 مطالب مزودين في مختلف المجالات للتسجيل بقائمة المزودين المسجلين بمناطق تدخل الديوان.

مع العلم انه منذ إنطلاق العمل بالمنظومة، تم صرف المنحة لفائدة 14 باعثا ومستثمرا بقيمة 54 أ.د. هذا بالإضافة إلى 10 باعثين متحصلين على الموافقة المبدئية وبصدد إستكمال ملفاتهم لصرف المنحة بقيمة تقدر بـ 32 أ.د.

#### 5. آلية اعتماد الإنطلاق 1:

أحدثت آلية "إعتماد الإنطلاق 1" للمساعدة على توفير قيمة التمويل الذاتي لفائدة الباعثين الذين تعوزهم الإمكانيات لتوفير المساهمة الذاتية المطلوبة، من المتحصلين على الموافقة المبدئية لتمويل مشاريعهم من قبل البنك التونسي للتضامن.

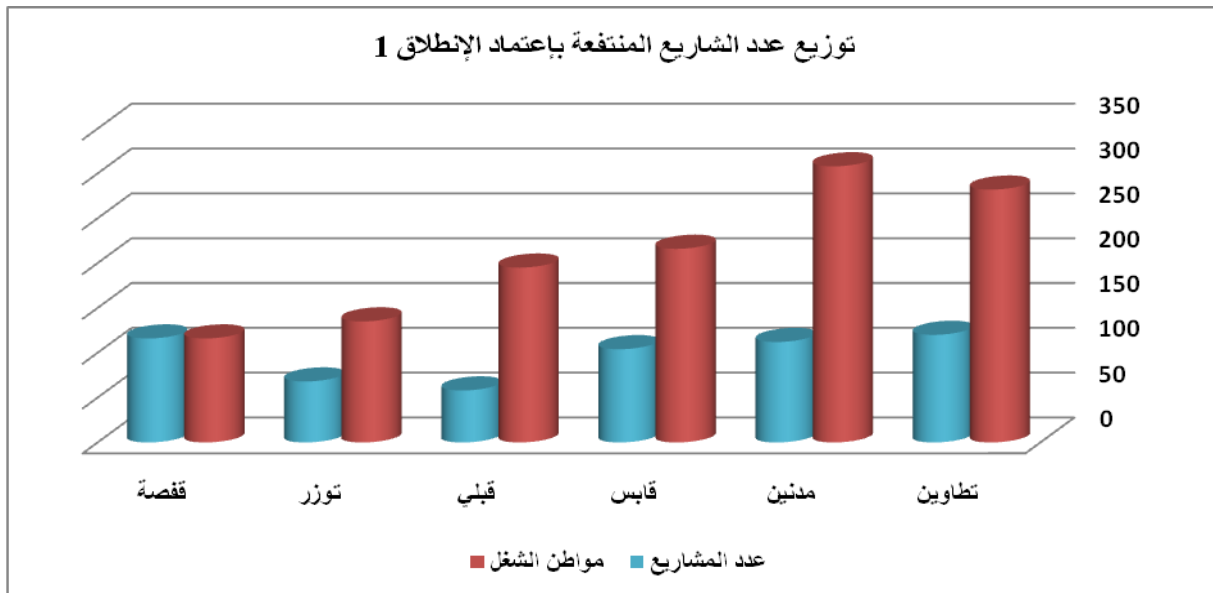
وقد إستأنفت اللجان الجهوية لإعتماد الانطلاق نشاطها عقب صدور المذكرة التنظيمية المشتركة بين وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي والبنك التونسي للتضامن والمتعلقة بتمويل المشاريع والمؤسسات الصغرى بتاريخ 19 فيفري 2019 وصدر الأمر المتعلق بالصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والمهنة الصغرى وبالتصويل الذاتي للحاصلين على مصادقات التمويل من قبل البنك التونسي للتضامن.

خلال سنة 2019، تمت المصادقة على 578 ملفا للانتفاع بإعتماد الإنطلاق 1 بإستثمارات جمالية تقدر بـ22 م.د وتمويل ذاتي يقدر بـ3,8 م.د ستمساهم في خلق 1136 موطن شغل مسجلة بذلك تطورا بـ57,5% في العدد، 15,5% في التمويل الذاتي و42% من حيث مواطن الشغل مقارنة بسنة 2018.

#### حوصلة لتنفيذ آلية إعتماد الإنطلاق 1 بإقليم الجنوب حسب الولايات

| الولاية        | عدد المشاريع التي حظيت بالموافقة |            | التمويل الذاتي (أ.د.) |             | مواطن الشغل |             |
|----------------|----------------------------------|------------|-----------------------|-------------|-------------|-------------|
|                | 2019                             | 2018       | 2019                  | 2018        | 2019        | 2018        |
| تطاوين         | 41                               | 120        | 340                   | 578         | 108         | 282         |
| مدنين          | 60                               | 112        | 592                   | 1023        | 171         | 308         |
| قابس           | 68                               | 104        | 681                   | 612         | 138         | 216         |
| قبلي           | 79                               | 58         | 785                   | 394         | 134         | 195         |
| توزر           | 64                               | 68         | 444                   | 444         | 124         | 135         |
| قفصة           | 55                               | 116        | 391                   | 729         | 127         | 116         |
| <b>المجموع</b> | <b>367</b>                       | <b>578</b> | <b>3273</b>           | <b>3780</b> | <b>802</b>  | <b>1136</b> |

واستأثرت ولايات الجنوب الشرقي سنة 2019 بالنسبة الكبرى من حيث عدد المشاريع المنجزة ومواطن الشغل المحدثه نظرا لتدخل عديد برامج التعاون الدولي التي تعنى بتعزيز روح المبادرة والإنتصاب للحساب الخاص لدى الشباب أصحاب الشهاد والخبرة.



## 6. منظومة متابعة مشاريع الاستثمار الخاص بديوان تنمية الجنوب

تهدف المنظومة المعلوماتية الخاصة بمتابعة مشاريع الإستثمار الخاص إلى تركيز قاعدة بيانات مركزية للمشاريع الخاصة لتيسير المتابعة الحينية لهذه مشاريع وإستغلالها في إعداد تقارير الإستثمار الخاص على مستوى الجهوي والمركزي خاصة فيما يتعلق بتحليل مناخ الإستثمار الخاص بإقليم الجنوب ورسم إستراتيجيات التدخل في المجال على المدى المتوسط والبعيد.

وقد تم خلال سنة 2019 تركيز النسخة المحينة للمنظومة على الموزع المركزي وتنظيم ورشتي عمل بتاريخ 03 أفريل و 03 ديسمبر 2019 بالمقر الاجتماعي للديوان لفائدة الإطارات المكلفة بإستغلال المنظومة المعلوماتية الخاصة بمتابعة مشاريع الاستثمار الخاص بالإدارات المركزية والجهوية.

وبدخول المنظومة حيز الاستغلال الفعلي خلال سنة 2019، تم إدراج إجمالي 275 مشروع بالمنظومة بكافة ولايات إقليم الجنوب بكلفة استثمار تقدر بـ 57387 ألف دينار وطاقة تشغيلية تقدر بـ 1558 موطن شغل تتوزع حسب الولايات كالتالي :

متابعة لإدراج المعطيات المتعلقة بمشاريع الإستثمار الخاص بالمنظومة حسب الإدارات الجهوية للتنمية

| 2019         |                  | 2018         |                  | الإدارة الجهوية للتنمية |
|--------------|------------------|--------------|------------------|-------------------------|
| عدد المشاريع | الإستثمار (أ.د.) | عدد المشاريع | الإستثمار (أ.د.) |                         |
| 15           | 2910             | 15           | 1454             | تطاوين                  |
| 83           | 11265            | 83           | 18921            | مدنين                   |
| 4            | 12878            | 4            | 1656             | قابس                    |
| 5            | 476              | 5            | 171              | قبلي                    |
| 47           | 9405             | 47           | 14282            | توزر                    |
| 42           | 15635            | 42           | 11637            | قفصة                    |
| 201          | 57387            | 201          | 61410            | المجموع                 |

## 7. مشروع "بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة بولايتي مدنين وتطاوين"

ساهم ديوان تنمية الجنوب، بالإشتراك مع الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، في تنفيذ مشروع "بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة بولايتي مدنين وتطاوين" في دورته الثانية خلال سنة 2019 والذي يشرف على إنجازه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتمويل من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. وقد تم سنة 2019 إسناد منح لـ 39 شابا وشابة لإحداث مشاريعهم الخاصة ومرافقتهم في بعث مشاريعهم وتكوين بعض الإطارات الجهوية بكل من الولايتين في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

- ◀ 93,4% نسبة الدراسات المنجزة وذلك مقارنة ببرنامج العمل المضبوط لسنة 2019 وهي نسبة تعتبر هامة بحكم المجهود المبذول في تحسين مناخ الاستثمار واستقطاب الباعثين.
- ◀ 40% من المشاريع المدروسة تهم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين الشبان من أصحاب الشهادات العليا وخريجي مراكز التكوين والمتحصلين على شهادات الكفاءة المهنية نظرا لتعدد برامج ومصادر التمويل، ولإدراك الشباب بضرورة إحداث المشاريع كحل امثل في ظل ارتفاع نسب البطالة وغلق باب الانتدابات في الوظيفة العمومية.
- ◀ 59% من المشاريع الممولة تهم قطاع المهن الصغرى وذلك للحركية التي أضفاها صندوق النهوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى.
- ◀ 100 % من المشاريع المنجزة في قطاع المهن الصغرى والصناعات التقليدية والخدمات مولت عن طريق البنك التونسي للتضامن.
- ◀ أغلب المشاريع الفلاحية المدروسة من "صنف أ" أي باستثمار جملي للمشروع الواحد أقل من 200أ.د.
- ◀ انحصرت المبادرات في المشاريع التكرارية في غياب شبه تام للمشاريع المجددة والمثمثة للثروات والإمكانات الطبيعية التي تأسس للمنظومات الاقتصادية وسلاسل القيمة.
- ◀ ساهم ديوان تنمية الجنوب في توفير 544 موطن شغل خلال سنة 2019 وقدرت تكلفة الموطن الشغل المحدث بإقليم الجنوب بـ 23,4 ألف دينار.

## الشبّاك الموحد

### I. نشاط الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب لسنة 2019

قام الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2019 بإسداء 8768 خدمة إلى الباعثين تمثلت في 2603 خدمة إدارية بنسبة 29, 69 % و 6165 خدمة إرشاد أي بنسبة 70, 31 % موزعة حسب المكاتب على النحو التالي:

| خدمات الشبّاك الموحد حسب المكاتب   |             |              |         |       |
|------------------------------------|-------------|--------------|---------|-------|
| المكاتب                            | خدمات إرشاد | خدمات إدارية | المجموع | %     |
| ديوان تنمية الجنوب                 | 537         | 240          | 777     | 8,86  |
| وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية | 33          | 0            | 33      | 0,37  |
| قباضة تسجيل عقود الشركات           | 1 085       | 513          | 1 598   | 18,20 |
| مراقبة الأداءات                    | 2 282       | 1 198        | 3 480   | 39,9  |
| كتابة المحكمة الابتدائية           | 97          | 79           | 176     | 2     |
| الديوانة                           | 222         | 87           | 309     | 3,52  |
| البيئة                             | 137         | 23           | 160     | 1,82  |
| المطبعة الرسمية                    | 1 772       | 463          | 2 235   | 25,5  |
| المجموع                            | 6 165       | 2 603        | 8 768   | 100,0 |
| %                                  | 29,69       | 70,31        | 100     | -     |

ويتبيّن من خلال الجدول أنّ أغلب هذه الخدمات يسديها مكتب مراقبة الأداءات بنسبة تناهز 40% يليها مكتب المطبعة الرسمية بنسبة 25,5 % ثم مكتب قباضة تسجيل عقود الشركات بنسبة 18 %. وأسدى مكتب ديوان تنمية الجنوب 777 خدمة تمثل حوالي 9% من جملة الخدمات.

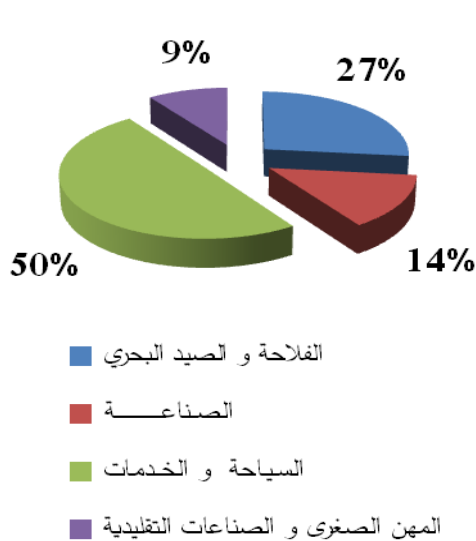
وقد قام مكتب ديوان تنمية الجنوب باستقبال حوالي 537 زائراً طالباً للمعلومة والإرشاد والمساعدة بالشبّاك الموحد وتمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بمكان الإستثمار وبالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار قانون الإستثمار الجديد وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة ومدهم بالوثائق اللازمة.

كما تمّ تكوين 52 شركة برأس مال جملي يناهز 434 ألف دينار. ويبرز الجدول والرسوم البيانية التالية توزيع هذه الشركات حسب القطاعات:

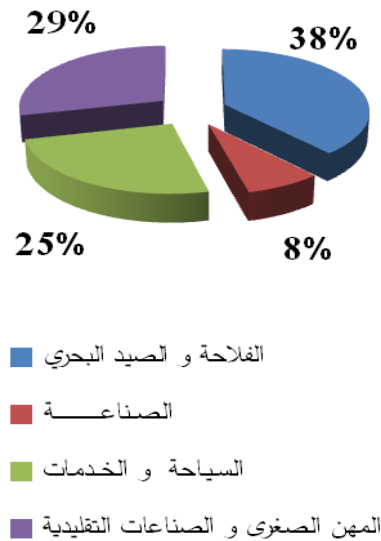
## الشركات المسجلة حسب القطاعات

| القطاع                           | العدد | %     | س المال (دينار) | %    |
|----------------------------------|-------|-------|-----------------|------|
| الزراعة والصيد البحري            | 20    | 8,40  | 116 000         | 11,1 |
| الصناعة                          | 4     | 7,14  | 60 000          | 6,2  |
| السياحة والخدمات                 | 13    | 39,29 | 216 000         | 58,4 |
| المهن الصغرى والصناعات التقليدية | 15    | 45,17 | 42 000          | 24,4 |
| المجموع                          | 52    | 100   | 434 000         | 100  |

توزيع رأس مال الشركات حسب القطاع



توزيع عدد الشركات حسب القطاع



## II. مقارنة نشاط الشبّاك الموحد خلال سنتي 2018 و2019

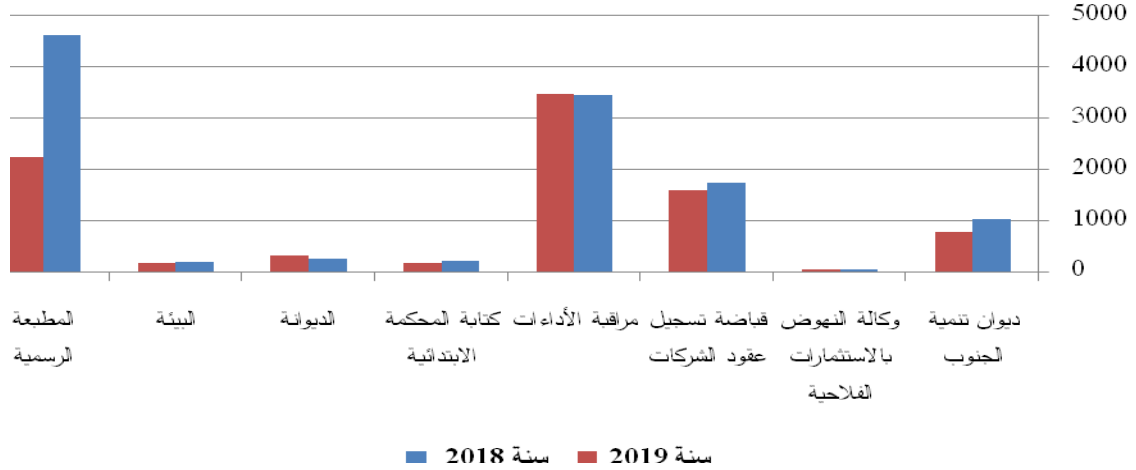
سجلت الخدمات المسداة من قبل مختلف مكاتب الشبّاك الموحد تراجعاً ملحوظاً بين سنتي 2018 و2019 من 11550 خدمة إلى 8768 خدمة ويرجع ذلك إلى دخول منظومة السجل الوطني للمؤسسات حيز التطبيق بداية من شهر فيفري 2019.

وقد سجلت خدمات مكتب مراقبة الأداءات ارتفاعاً بـ 10 نقاط من 30 % سنة 2018 إلى حوالي 40 % سنة 2019 وسجل مكتب المطبعة الرسمية تراجعاً بـ 15 نقطة في الخدمات المسداة من 40 % إلى 25% خلال نفس الفترة (تجدر الإشارة أنه تم غلق مكتب المطبعة الرسمية بالشبّاك الموحد بمدينة يوم 31 ديسمبر 2019) بينما حافظ مكتب ديوان تنمية الجنوب على نفس النسبة في حدود 9% وذلك كما يبرزه الجدول والرسم البياني التاليين :

## خدمات الشبّاك الموحد لسنتي 2018 و2019

| سنة 2019 |               | سنة 2018 |               | المكاتب                            |
|----------|---------------|----------|---------------|------------------------------------|
| %        | مجموع الخدمات | %        | مجموع الخدمات |                                    |
| 8,86     | 777           | 9        | 1026          | ديوان تنمية الجنوب                 |
| 0,37     | 33            | 0,4      | 38            | وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية |
| 18,20    | 1 598         | 15,2     | 1746          | قباضة تسجيل عقود الشركات           |
| 39,9     | 3 480         | 30       | 3462          | مراقبة الأداءات                    |
| 2        | 176           | 2        | 214           | كتابة المحكمة الابتدائية           |
| 3,52     | 309           | 2,3      | 254           | الديوانة                           |
| 1,82     | 160           | 1        | 181           | البيئة                             |
| 25,5     | 2 235         | 40,1     | 4629          | المطبعة الرسمية                    |
| 100,0    | 8 768         | 100      | 11550         | المجموع                            |

### الخدمات المسداة حسب مكاتب الشبّاك الموحد



بدخول منظومة السجل الوطني للمؤسسات والتسجيل بالجريدة الالكترونية حيز التطبيق بداية من شهر فيفري 2019، شهد عدد الشركات المسجلة بالشبّاك الموحد تراجعا ملحوظا من 476 شركة سنة 2018 إلى 52 شركة سنة 2019 (باعتبار التحيين، تسجيل الشركات خفية الاسم، تسجيل شركات المجامع الفلاحية، التعاونيات، الخ) حيث أن أعمال ثلاثة مكاتب بالشبّاك (التسجيل التابع لمكتب كتابة المحكمة الابتدائية والنشر بالرائد الرسمي التابع لمكتب المطبعة الرسمية وحجز التسمية التابع لوكالة النهوض بالصناعة والتجديد في السابق) تجمعت في مكتب السجل التجاري حسب المنظومة الجديدة و بما أن هذا الأخير غير مربوط بالمنظومة تراجعت نسبة الخدمات.

ولتجاوز ذلك يجب الحرص على ربط مكتب كتابة المحكمة الابتدائية سابقا بمنظومة السجل الوطني للمؤسسات وتمكين العون المكلف من مفتاح عبور للولوج إلى المنظومة المذكورة ومزيد التعريف بها. ويبرز الجدول والرسم البياني التاليين توزيع الشركات المسجلة حسب القطاعات:

الشركات المسجلة حسب القطاعات بين سنتي 2018 و 2019

| سنة 2019 |       | سنة 2018 |        | القطاع                           |
|----------|-------|----------|--------|----------------------------------|
| العدد    | %     | العدد    | %      |                                  |
| 20       | 8,40  | 40       | 8,5    | الزراعة والصيد البحري            |
| 4        | 7,14  | 34       | 7      | الصناعة                          |
| 13       | 39,29 | 187      | 39,3   | السياحة والخدمات                 |
| 15       | 45,17 | 215      | 45,2   | المهن الصغرى والصناعات التقليدية |
| 52       | 100   | 476      | 100,00 | المجموع                          |

الشركات المسجلة حسب القطاعات بين سنتي 2018 و 2019



## التخطيط والإحصائيات

شمل نشاط الديوان في مجال التخطيط والإحصائيات خلال سنة 2019 المحاور التالية :

### 1. متابعة تنفيذ المشاريع العمومية 2011-2019

تقوم مصالح الديوان بمتابعة دورية لتقدم إنجاز المشاريع العمومية المدرجة بميزانية الدولة لسنة 2019 وما قبلها حسب مختلف مراحل تقدمها وخاصة منها المشاريع التي تشكو صعوبات بالنسبة للولايات تطاوين، مدين، قابس، قبلي، توزر وقفصة. ويتبين من خلال أشغال متابعة المشاريع العمومية للولايات إلى موفى شهر ديسمبر من سنة 2019، أنّ العدد الجملي للمشاريع العمومية بالإقليم قد بلغ 7325 مشروعاً بكلفة جمالية قدرها 6588 مليون دينار. وتتوزع هذه المشاريع حسب مختلف مراحل كما يلي:

#### متابعة تقدم إنجاز المشاريع العمومية بإقليم الجنوب إلى موفى سنة 2019

| عدد المشاريع             | النسبة %     | الكلفة (م د) | النسبة %     |
|--------------------------|--------------|--------------|--------------|
| مشاريع أنجزت             | 5 307        | 72,5         | 3 514,4      |
| بصدد الإنجاز             | 1 016        | 13,9         | 1 698,4      |
| بصدد طلب العروض          | 312          | 4,3          | 600,7        |
| بصدد الدراسة             | 644          | 8,8          | 644,5        |
| مشاريع لم تتطلق          | 46           | 0,6          | 130,0        |
| <b>المجموع</b>           | <b>7 325</b> | <b>100,0</b> | <b>6 588</b> |
| منها مشاريع تواجه صعوبات | 28           | 0,4          | 141,7        |

يبرز هذا الجدول أنه حتى نهاية شهر ديسمبر 2019، أكثر من 86% من العدد الجملي للمشاريع في مراحل الإنجاز (منجزة وبصدد الإنجاز) باستثمارات تفوق 79% من الكلفة الجمالية للمشاريع. أما المشاريع العمومية التي تواجه صعوبات فتقدر نسبتها بـ 0,4% من حيث العدد وبـ 2,2% من حيث الكلفة. يتبين من خلال مقارنة نتائج متابعة تقدم إنجاز المشاريع العمومية لنفس الفترة بين سنتي 2018 و 2019 تطور نسبة الإنجاز المالي للمشاريع العمومية بإقليم الجنوب من 47 % سنة 2018 إلى 53 % سنة 2019 واستقرار نسبة المشاريع المعطلة في حدود 2 % كما هو مبين بالجدول التالي:

## مقارنة تقدم إنجاز المشاريع العمومية بإقليم الجنوب بين سنة 2018 وسنة 2019

| 2019                   |                | 2018         |              |              |
|------------------------|----------------|--------------|--------------|--------------|
| البيانات               | الكلفة (م د)   | %            | الكلفة (م د) | %            |
| مشاريع أنجزت           | 2 817,1        | 46,9         | 3 514,4      | 53,3         |
| مشاريع بصدد الانجاز    | 1 870,9        | 31,1         | 1 698,4      | 25,8         |
| مشاريع بصدد طلب العروض | 554,4          | 9,2          | 600,7        | 9,1          |
| مشاريع بصدد الدراسة    | 749,0          | 12,5         | 644,5        | 9,8          |
| مشاريع لم تتطلق        | 20,0           | 0,3          | 130,0        | 2,0          |
| <b>المجموع</b>         | <b>6 011,3</b> | <b>100,0</b> | <b>6 588</b> | <b>100,0</b> |
| منها مشاريع معطلة      | 123,8          | 2,1          | 141,7        | 2,2          |

## 2. متابعة المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020

أبرزت نتائج متابعة تقدم إنجاز المخطط الخماسي خلال الفترة 2016-2019 أن حجم الاستثمارات المنجزة بإقليم الجنوب قد بلغ 5088 مليون دينار وبذلك بلغت نسبة الإنجاز 45%. وتتوزع هذه الاستثمارات حسب القطاع كما يلي:

### تقدم إنجاز المخطط بإقليم الجنوب خلال الفترة 2016-2019 حسب القطاع

| المتدخل        | التكلفة المبرمجة بالمخطط | الاستثمارات المنجزة | نسبة الإنجاز |
|----------------|--------------------------|---------------------|--------------|
|                | 2016-2020 (م د)          | 2016-2019 (م د)     | %            |
| القطاع العام   | 5 713,1                  | 2 556,6             | 44,7         |
| القطاع الخاص   | 5 591,6                  | 2 531,6             | 45,3         |
| <b>المجموع</b> | <b>11 304,7</b>          | <b>5 088,2</b>      | <b>45,0</b>  |

كما تراوحت نسب إنجاز الاستثمارات بين 34% بولاية تطاوين و 64% بولاية قبلي كما هو مبين بالجدول الآتي:

## تقدم إنجاز المخطط بإقليم الجنوب خلال الفترة 2016-2019 حسب الولاية

| الولاية        | التكلفة المبرمجة بالمخطط<br>2016-2020 (م د) | الاستثمارات المنجزة<br>2016-2019 (م د) | نسبة الإنجاز<br>% |
|----------------|---------------------------------------------|----------------------------------------|-------------------|
| تطاوين         | 2 036,8                                     | 688,2                                  | 34                |
| مدنين          | 3 627,0                                     | 1609,5                                 | 44                |
| قابس           | 2 239,5                                     | 1010,6                                 | 45                |
| قبلي           | 818,5                                       | 526,7                                  | 64                |
| توزر           | 803,3                                       | 465,5                                  | 58                |
| قفصة           | 1 779,7                                     | 787,7                                  | 44                |
| <b>المجموع</b> | <b>11 304,7</b>                             | <b>5088,2</b>                          | <b>45</b>         |

### 1.2. متابعة إنجازات المخطط بالقطاع العام

بلغت الكلفة المحيطة للمشاريع والبرامج العمومية المدرجة بالمخطط التنموي 2016-2020 لإقليم الجنوب 5713 مليون دينار. وقدّرت الاستثمارات المنجزة على امتداد سنوات 2016-2018 وتقديرات سنة 2019 بـ 2556,6 مليون دينار، وبذلك بلغت نسبة الانجاز حوالي 45%. وتتراوح نسب إنجاز الاستثمارات العمومية حسب الولايات بين 37% بولاية تطاوين و 50% بولايتي قبلي وتوزر كما هو مبين بالجدول الآتي:

## تقدم إنجاز المخطط بإقليم الجنوب خلال الفترة 2016-2019 حسب الولاية (القطاع العام)

| الولاية             | التكلفة المبرمجة بالمخطط<br>2016-2020 (م د) | الاستثمارات المنجزة<br>2016-2019 (م د) | نسبة الإنجاز<br>% |
|---------------------|---------------------------------------------|----------------------------------------|-------------------|
| تطاوين              | 813,4                                       | 312,4                                  | 37                |
| مدنين               | 1 627,0                                     | 751,1                                  | 46                |
| قابس                | 1 180,8                                     | 460,8                                  | 39                |
| قبلي                | 550,0                                       | 273,5                                  | 50                |
| توزر                | 512,3                                       | 258,4                                  | 50                |
| قفصة                | 1 029,7                                     | 500,5                                  | 49                |
| <b>إقليم الجنوب</b> | <b>5 713,1</b>                              | <b>2 556,6</b>                         | <b>45</b>         |

وقد استأثرت البنية الأساسية بالنصيب الأكبر من الاستثمارات العمومية المنجزة بنسبة 80%، يليها القطاعات التربوية والثقافية والبرامج الجهوية للتنمية بنسبة 8% فالقطاعات الاجتماعية بنسبة 5%.

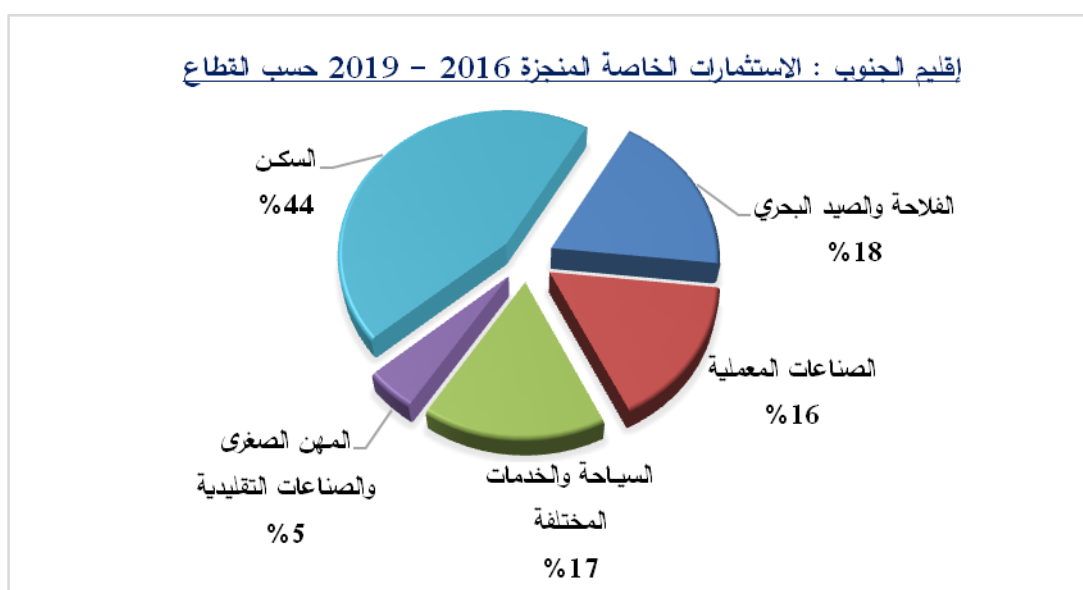
## 2.2. متابعة إنجازات المخطط بالقطاع الخاص

يقدر الحجم الجملي لاستثمارات القطاع الخاص المنجزة بإقليم الجنوب خلال فترة المتابعة 2016-2019 ما يقارب 2532 مليون دينار وهو ما يمثل نسبة إنجاز في حدود 45%. وتتراوح هذه النسبة بين 31% بولاية تطاوين و94% بولاية قبلي كما هو مبين بالجدول الآتي:

### تقدم إنجاز المخطط بإقليم الجنوب خلال الفترة 2016-2019 حسب الولاية (القطاع الخاص)

| الولاية      | التكلفة المبرمجة بالمخطط<br>2016-2020 (م د) | الاستثمارات المنجزة<br>2016-2019 (م د) | نسبة الإنجاز<br>% |
|--------------|---------------------------------------------|----------------------------------------|-------------------|
| تطاوين       | 1 223,4                                     | 375,8                                  | 31                |
| مدنين        | 2 000,0                                     | 858,4                                  | 43                |
| قابس         | 1 058,6                                     | 549,8                                  | 52                |
| قبلي         | 268,5                                       | 253,2                                  | 94                |
| توزر         | 291,0                                       | 207,1                                  | 71                |
| قفصة         | 750,0                                       | 287,3                                  | 38                |
| إقليم الجنوب | 5 591,6                                     | 2 531,6                                | 45                |

وتتوزع الاستثمارات الخاصة المنجزة حسب القطاعات بإقليم الجنوب كالتالي:



ويتبين من خلال نتائج متابعة تنفيذ المخطط التنموي 2016-2020 بين سنتي 2018 (التقييم النصف مرحلي) و2019 :

- تطور الحجم الجملي للاستثمارات المنجزة بإقليم الجنوب من حوالي 4219 مليون دينار خلال فترة 2016-2018 إلى 5088 مليون دينار خلال فترة 2016-2019 أي بزيادة قدرها 870 مليون دينار،

- تطور نسبة الإنجاز من 39% إلى 45% بين الفترتين،

- تطور مساهمة القطاع العام في الاستثمارات المنجزة من 48% إلى 50% بين الفترتين،

### 3. إعداد التقرير السنوي حول التنمية للولايات

عملا على تجسيم ودعم مسار اللامركزية الذي أقره دستور 2014 ومجلة الجماعات المحلية وما أفرزته من ضرورة دعم الحكم المحلي والتدبير الحر للشأن التنموي، قامت وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي بإعداد دليل منهجي لصياغة تقارير سنوية حول مسيرة التنمية بالجهات من قبل إدارات التنمية الجهوية بالتعاون مع الجماعات العمومية المحلية والمصالح الفنية الجهوية لتمثل وثيقة مرجعية حول مسار التنمية بالجهات توضع على ذمة كافة المتدخلين والمعنيين بالشأن التنموي. ويهدف هذا التقرير إلى:

- رصد ديناميكية العمل التنموي بالجهات مما يساعد على تقدير المجهود التنموي بكل جهة وتطوير أداء ونجاعة سياسات التنمية الجهوية،
- جعل "التقرير السنوي حول التنمية" وثيقة مرجعية ذات صورة شاملة وذات مصداقية بمؤشرات محيطة توضع على ذمة المتدخلين والمعنيين بالشأن التنموي للاستئناس بها في المتابعة والتقييم والبناء عليها في رسم الخطط والبرامج المستقبلية،
- إبراز أهم المستجدات والأحداث المسجلة خلال السنة المعنية وتحديد العوامل أو المسببات التي أفرزتها والتأثيرات المنجزة عنها.

وقد شارك ديوان تنمية الجنوب في أشغال مختلف الورشات التي تم تخصيصها لتحديد محتوى الدليل المنهجي إلى جانب الورشات التي تعلقت بإعداد التقارير النموذجية حيث تم إختيار ولايتي مدين وتوزر لإعداد التقارير النموذجية بالنسبة لولايات الجنوب وقد تم إعداد التقارير المتعلقة بالولايات المذكورة وتم عرضها في أشغال مجلس مؤسسة الديوان. وبالنسبة لبقية الولايات (قابس، تطاوين، قبلي و قفصة) فهي بصدد إعداد التقارير وفق النموذج الذي تمت بلورته.

### 4. الإحصائيات الجهوية

واصل الديوان العمل على إثراء وتحيين المنظومة الإحصائية على الصعيد الجهوي بولايات الجنوب وذلك من خلال:

- جمع المعطيات الإحصائية اللازمة وتبويبها بصفة أولية وفقا لنماذج الجداول المعتمدة لإنجاز وثائق "الولاية في أرقام" لسنة 2018 وذلك على المستوى الجهوي للديوان،
- وضع النسخ الإلكترونية " الولاية في أرقام " لسنة 2018 بموقع واب الديوان،
- إدراج معطيات سنة 2018 بالمنظومة المعلوماتية للإحصائيات الجهوية.

## مساندة التنمية والتقييم

تضمن نشاط الديوان في مجال مساندة التنمية والتقييم خلال سنة 2019 المحاور التالية:

### 1. برنامج التنمية المندمجة:

متابعة تنفيذ مشاريع الجيل الأول والثاني من برنامج التنمية المندمجة:

- متابعة تقدم الإنجاز المالي للبرنامج في قسطه الأول والثاني إلى جانب إبداء الرأي في بعض التعديلات ومطالب إعمادات إضافية تقدمت بها الولايات المعنية ( في العديد من الجلسات).
- المصادقة على استغلال الفوائض المالية المتأتية من القسط الأول والثاني والإتفاق حول استغلالها لتدعيم مشاريع القسط الأول والثاني التي تقترحها الجهات المعنية (2019/07/26).

متابعة تنفيذ مشاريع الجيل الثالث من برنامج التنمية المندمجة:

- المشاركة في مختلف جلسات متابعة تقدم إنجاز مشاريع القسط الثالث بولايات الجنوب الست.
- المشاركة في جلسة عمل لجنة القيادة في إطار متابعة تنفيذ مشاريع البرنامج في أفساطه الثلاث حيث تم من خلالها الموافقة على جملة من التعديلات في المشاريع تهم كل من ولاية توزر (القسط الأول والثاني)، ولاية مدنين وولاية قبلي (القسط الثالث)، وطلب إعمادات إضافية تهم ولاية قفصة (القسط الأول والثاني) وولاية قابس (القسط الثالث)، كما تم الإعلام بإحداث لجنة فردية بكل ولاية لمتابعة المشاريع الفردية والتكوين، والتي دعى السيد وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي السادة الولاة إلى إحداثها من خلال مراسلة في الغرض تضمنت مشروع مقرر يضم تركيبة ومهام وطريقة عمل هذه اللجنة الفرعية (26/02/2019).

- المشاركة في جلسة عمل لجنة القيادة في إطار المصادقة على بقية مكونات التهيئة المائية بولاية توزر بكل من معتمديات تمغزة، نفطة وحزوة (2019/03/08).

- المشاركة في الندوة الوطنية الأولى لمنسقي ورؤساء مشاريع برنامج التنمية المندمجة (03 و 04 ماي 2019).

- المشاركة في جلسة عمل لجنة القيادة حيث تم إبرام 9 إتفاقيات تعاون بين المندوبية العامة للتنمية الجهوية المشرفة على تنفيذ البرنامج و 10 مؤسسات عمومية (25 ديسمبر 2019).

### 2. تقدم إنجاز البرنامج الخصوصي لمقاومة الإرهاب بالمعتمديات الحدودية:

- متابعة إعداد وتقديم إنجاز البرنامج الخصوصي لمقاومة الإرهاب بالمعتمديات الحدودية بإقليم الجنوب (أم العرائس وسيدي بوبكر والرديف بولاية قفصة، تمغزة وحزوة بولاية توزر، الفوار ورجيم معتوق بولاية قبلي،

رمادة والذهبية بولاية تطاوين) علما وأن البرنامج الخاص لمعتمدة بنقردان من ولاية مدينين قد تم الإنتهاء من إنجازهِ.

### 3. آليات التسويق الجهوي:

- إصدار العدد الخامس من وثيقة "Info coopération".
- إصدار النشرة التعريفية info régionale لولايات الجنوب الستة.
- إعداد وتحضير معلقة (affiche) واستمارة الترشيح لبرنامج التشجيع على تسمين الخرفان بمعتمدة رمادة في إطار مشروع "الحد من الفقر من خلال تسمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين".
- تصميم 2 وثائق تعريفية (dépliants) لخلية الحوكمة.
- تصميم وثيقة ترويجية (flyer) باللغة الإنكليزية للتعريف بمهام الديوان و بمجالات الإستثمار في الجنوب التونسي.
- تصميم معلقة ذات حجم كبير (roll-up) للتعريف بمراحل المشروع التونسي الإيطالي "الحد من الفقر من خلال تسمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين".
- تصميم وثيقة تعريفية (dépliants) للشباك الموحد.
- إعداد كراس شروط إنجاز " فيلم ترويجي" لتسويق المجال الترابي لولايات الجنوب.
- في إطار تنظيم ملتقى الإستثمار بدخيلة توجان بتاريخ 06 أفريل 2019 تم إعداد وتصميم وثيقة للتعريف بالإمكانيات التنموية المتاحة بالمعتمدة .
- إعداد قاعدة بيانات فوتوغرافية لولايات توزر وقبلي ، قابس وقفصة لإستعمالها في مختلف الوثائق والمحامل التعريفية والترويجية الصادرة عن ديوان تنمية الجنوب.
- إعداد وتصميم "بطاقة مشروع" ( مشروع بعث المؤسسات الصغيرة بولاييتي مدينين وتطاوين في إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة، مشروع المبادرة النموذجية للتنمية المحلية المندمجة بولاييتي قفصة وتطاوين .... ) .
- توثيق مختلف نشاطات الديوان.
- القيام بالأشغال التحضيرية لإجتماع مجلس مؤسسة ديوان تنمية الجنوب: تصميم وطباعة مختلف الوثائق والتقارير.
- المشاركة في لجنة متابعة تقدّم مشروع إنجاز محمل سمعي بصري للقطب التكنولوجي بمدينين بمشاركة الإدارة الجهوية للتنمية بمدينين ومتابعة جلسات التصوير.
- إعداد كراس شروط للتعاقد مع مترجم (ة) في اللغة الإنكليزية.
- إعداد كراس شروط للتعاقد مع مكتب دراسات لإعداد وطباعة 03 كتيبات إحصائية لبلديات مراكز ولايات قبلي توزر وقفصة.
- التنسيق مع مختلف الإدارات الجهوية والمركزية في إعداد مختلف الخرائط والبيانات وأغلفة التقارير.

- إعداد أشغال ما قبل الطباعة لكتب ولايات في أرقام 2018 (ولايات مدنين، تطاوين، قابس، قبلي، توزر وقفصة، والجنوب في أرقام 2018) بما في ذلك إعداد وتصميم أغلفة الكتب وإعداد الخرائط والتنسيق الدوري لأشغال الطباعة إلى حين إصدار النسخ النهائية للوثائق.
- بصدد تصميم وإعداد واجهة الأقراص المضغوطة للولايات في أرقام لسنة 2018.
- تصميم 8 معلقات ذات حجم كبير (roll-up):
- ✓ 2 معلقات ترحيبية باللغتين العربية والفرنسية للإدارة الجهوية للتنمية بمدنين.
- ✓ 1 معلقة تعريفية باللغة الفرنسية للإدارة الجهوية للتنمية بتوزر.
- ✓ 3 معلقات ترحيبية باللغات الثلاث العربية، الأنقليزية والفرنسية خاصة بالديوان.
- ✓ 1 معلقة تعريفية باللغة الفرنسية خاصة بالديوان.
- ✓ 1 معلقة تعريفية باللغة الفرنسية لمختلف مشاريع التعاون بين ديوان تنمية الجنوب والطرف الإيطالي.

#### 4. المشاركة في الندوات والتظاهرات وإعداد الدراسات على المستوى الجهوي والوطني:

عمل الديوان على المشاركة في مختلف الندوات والتظاهرات ذات الصلة بمجال تدخله والمساهمة في إعداد الدراسات التي دعي للإستئناس برأيه فيها وخاصة التي تهم ولايات إقليم الجنوب الراجعة له بالنظر:

- مشروع " التصدي لمظاهر قابلية التضرر والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية الهشة التونسية ":

◀ دراسة خطة التصدي للطوارئ من الفيضانات والانغمار بمياه البحر لجزيرة جربة : تمت المشاركة في ورشة عمل تشاورية حول مرحلة التقييم التشاركي لمخاطر التغيرات المناخية في المناطق الساحلية يوم 05 فيفري 2019.

◀ دراسة المثال التوجيهي لتهيئة المنطقة الحساسة بجزيرة جربة: تمت المشاركة في مختلف ورشات عمل لجنة القيادة الجهوية.

◀ دراسة خيارات تأقلم البحارة مع التغيرات المناخية بجزيرة جربة: تمت المشاركة في ورشة عمل حول مناقشة الصيغة التمهيدية لدراسة "خيارات تأقلم البحارة الناشطين بالمجال الفلاحي مع التغيرات المناخية " في جربة يوم 19 مارس 2019.

◀ الإستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية: تمت المشاركة في الورشة الجهوية المنعقدة بتاريخ 27 و 28 فيفري 2019 للتحيين التشاركي لتشخيص الوضع الحالي لخليج قابس (الرهانات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، المؤسساتية والحوكمة في إستراتيجية التصرف المندمج للمناطق الساحلية، تقديم إشكاليات وإمكانيات خليج قابس، كيفية ضبط الحدود الساحلية، التلوث وألويات التدخل....) والمشاركة في جلسة عمل حول "مخطط التصرف المندمج في الشريط الساحلي بجربة" (22 نوفمبر 2019).

▪ مشروع "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية ":

◀ دراسة حول تنمية الطاقات المتجددة صغيرة السعة في القطاع الفلاحي: تمت المشاركة في ورشة إنطلاق هذه الدراسة ضمن المشروع الذي تشرف على تنفيذه إدارة سياسات التنمية المستدامة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (ESCWA) بالشراكة مع وكالة التنمية الدولية السويدية (سيدا)، والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بتونس يوم 6 فيفري 2019.

▪ إعداد الإستراتيجية الوطنية للتشغيل: تمت المشاركة في جلسة عمل حول الإستشارة الجهوية المتعلقة بصياغة الإستراتيجية الوطنية للتشغيل بسوسة (22/21 جوان 2019).

▪ إعداد الإستراتيجية الوطنية للمناطق الرطبة: تمت المشاركة في ورشة عمل أولى استشارية مخصصة للمناطق الرطبة الساحلية المتعلقة بإعداد الإستراتيجية الوطنية للمناطق الرطبة بجرية (04/03 ديسمبر 2019).

▪ مشروع التعاون التونسي الأمريكي حول المناخ والتصرف في الموارد الطبيعية بالجنوب التونسي بالتعاون بين معهد المناطق القاحلة بمدنين ووزارة الزراعة الأمريكية USDA ووكالة التنمية الأمريكية USAID وجامعة كاليفورنيا ديفيس UCDavis: تمت المشاركة في ورشة إنطلاق المشروع ورشة عمل دولية حول "البيانات البيئية الكبرى وأهداف التنمية المستدامة: مسارات للتنمية والشراكة"؛

▪ في إطار برنامج المبادرة الجهوية لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة "إرادة":  
◀ المشاركة في ندوة حول النهوض بالاستثمار الخاص في مجال الطاقات المتجددة بولاية قابس (2019/04/04)؛

◀ المشاركة في دورة تكوينية حول آليات التصرف الإداري والمالي في عقود الهبة لصالح المشاريع التعاونية بالقطاع الخاص بجرية أيام 13 و14 جوان 2019؛

◀ المشاركة في ندوة جهوية حول الأقطاب التنموية والتكنولوجية بولاية مدنين (17 جوان 2019)؛  
◀ المشاركة في ورشات عمل حول الحوار بين القطاعين العام والخاص كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية بكل من ولايات مدنين، قابس وقفصة؛

◀ المشاركة في مختلف جلسات عمل فرق العمل لمختلف المنظومات ومنصات الحوار بولايي مدنين وقابس.

◀ المشاركة في ندوة حول نتائج التقييم لبرنامج "إرادة" (13 ديسمبر 2019).

▪ المشاركة في اليوم التحسيسى التكويني حول الحوكمة والسلامة المعلوماتية والنفاذ إلى المعلومة بمقر الديوان (19 جوان 2019)؛

▪ المشاركة في ندوة حول النهوض بالزراعات المحمية والحيوحرارية بقرماسة من ولاية تطاوين والتي نظمتها جمعية النهوض بالجنوب الصحراوي بالتعاون مع المركز الفني للزراعات المحمية والحيوحرارية ومعهد المناطق القاحلة (29 جوان 2019)؛

- المشاركة في جلسة عمل حول إعداد الدراسة الفنية والوظيفية والمالية للمنطقة الحرة للأنشطة التجارية اللوجستية ببنقردان (18 جويلية 2019)؛
- المشاركة في الملتقى السنوي للاستثمار وبعث المشاريع لفائدة التونسيين المقيمين بالخارج بجرجيس (24 جويلية 2019)؛
- المشاركة في الندوة الإقليمية الإفريقية 18 لملتقى الخبراء في مجال الأشغال ذات الكثافة العمالية العالية من 09 الى 13 سبتمبر 2019.
- المشاركة في دورة تكوينية حول بناء قدرات الإدارات المحلية من أجل التنمية بمشاركة مجتمعية باليابان من 01 أكتوبر 2019 إلى 17 أكتوبر 2019 (بما في ذلك الذهاب والإياب).
- المشاركة في ورشة عمل حول التصرف في أرشيف الديوان (06 نوفمبر 2019)؛
- المشاركة في دورة تكوينية حول تقنيات التواصل بمقر الديوان (16 ديسمبر 2019).

## التعاون الفني

تضمن نشاط الديوان في مجال التعاون الفني خلال لسنة 2019 المحاور التالية:

1. مشاريع وبرامج في مرحلة التنفيذ:

➤ **مشروع "الحد من الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين":**

• **تعريف المشروع:** يندرج هذا المشروع ضمن برنامج تعاون تونسـي إيطالي وذلك تبعا للاتفاقية المبرمة بين كتابة الدولة للتنمية والتعاون الدولي ووزارة الخارجية الإيطالية بتاريخ 28 جانفي 2014 ويتركز أساسا على منظومتي إنتاج اللحوم الحمراء وإنتاج الحليب وسيعود هذا المشروع بالنفع على نسبة هامة من متساكني ولاية تطاوين (400 منتفع في قطاع إنتاج اللحوم و60 منتفع في قطاع إنتاج الحليب بمعتمدية رمادة).

• **فترة الإنجاز:** 4 سنوات (2016-2020) مع إمكانية التمديد.

• **الأطراف المستفيدة:** مربو الماشية، الهياكل المهنية، متساكني معتمدية رمادة.

• **الإشراف على المشروع:** ديوان تنمية الجنوب (الإدارة الجهوية للتنمية بتطاوين) بالتعاون مع الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية والإدارة العامة للتعاون الثنائي وبمساعدة الهياكل الفنية بالجهة (المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، ديوان تربية الماشية، الهياكل المهنية، معهد المناطق القاحلة، الإدارة الجهوية للتجهيز...).

• **تكلفة المشروع:** 6,7 مليون دينار (4,8 مليون دينار كلفة أولية + 1,9 مليون دينار في إطار تحويل الديون التونسية تجاه إيطاليا).

- مساهمة الجانب الإيطالي: 3,5 مليون دينار

- مساهمة الجانب التونسي: 1,3 مليون دينار

مع العلم أنه تم ترفيع الكلفة بزيادة تقدر بـ 1,9 مليون دينار في إطار تحويل الديون التونسية تجاه إيطاليا لتصبح الكلفة الجمالية حوالي 6,7 مليون دينار.

• **الأهداف:**

يهدف المشروع إلى تثمين كل من منظومة اللحوم الحمراء ومنظومة تربية الماعز الحلوب بمعتمدية رمادة.

▪ **مراحل تقدم المشروع:**

♣ **الإدارة والخدمات اللوجستية :**

- كراء مكتب لإدارة المشروع بمعتمدية رمادة.

- انتداب مساعد إداري للمشروع.

## منظومة اللحوم الحمراء:

- إحداث مسلخ عصري بمعمدية رمادة : تم في هذا الإطار :
- إقتناء الأرض المخصصة لتركيز المسلخ، إمضاء عقد البيع يوم 17 جانفي 2019 والحصول على التراخيص اللازمة للبناء.
- المصادقة الصحية للمصالح البيطرية على الأمثلة الهندسية للمسلخ بتاريخ 29 أكتوبر 2019.
- تحيين التكلفة الجمالية للمسلخ وموافقة الجانب الإيطالي على توفير الإعتمادات الإضافية والمقدرة بـ 0,6 مليون أورو (1,9 مليون دينار) في إطار تحويل الديونالتونسية تجاه إيطاليا.
- الترخيص في استعمال الموارد الإضافية لبناء المسلخ من قبل لجنة التصرف في برنامج تحويل الديون المنعقدة بمقر وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي يوم 06 سبتمبر 2019.
- إتمام انجاز دراسة المؤثرات البيئية للمشروع وعرضها على أنظار المصالح الفنية المختصة للوكالة الوطنية لحماية المحيط (بصدد النظر فيها).

### **♣ برنامج تطوير القطيع :**

- إمضاء عقد التزويد بالأغنام من قبل المزود المكلف بانجاز الصفقة بتاريخ 02 اوت 2019.
- تسليم القسط الأول والثاني لرؤوس إناث الضان لفائدة المنتفعين بمعمدية رمادة (25 منتفع).
- تأجيل عملية فرز وتسليم القسط الثالث من الأغنام لفائدة المنتفعين بالبرنامج بداية من 01 أفريل 2020 وذلك لأسباب صحية متعلقة بسلامة القطيع.

### **♣ برنامج التشجيع على تسمين الخرفان:**

- توزيع 152 طن من الشعير العلفي لفائدة 31 مربي منتفع بالبرنامج خلال سنة 2017.
- توزيع 271 طن من الشعير العلفي لفائدة 55 مربي خلال سنة 2018.
- توزيع 600 طن من مادة الشعير العلفي لفائدة 105 مربي خلال سنة 2019.

### **♣ إحداث شركة تعاونية للخدمات الفلاحية :**

- جمع المعلومات الإحصائية المتعلقة بالشركات التعاونية المتواجدة بالجهة.
- إعداد الخطوط المرجعية الخاصة بانتداب مكتب دراسات لتكوين الشركة.

## منظومة تربية الماعز الحلوب:

### **♣ برنامج تربية الماعز الحلوب وإنتاج الأجبان :**

- الإتفاق على تركيز برنامج تربية الماعز وإنتاج الأجبان بمعمدية رمادة.
- بصدد إعداد دراسة فنية لتحديد منطقة تدخل المشروع.

## جلسات لجنة قيادة المشروع، لجنة التصرف في برنامج تحويل الديون ولجنة متابعة موارد أموال المشاركة

ومراجعة الحسابات: عقدت اللجان جملة من الجلسات:

الجلسة الأولى بتاريخ 11 نوفمبر 2015: تم خلال هذه الجلسة عرض أهم الإشكاليات التي تحول دون التقدم في انجاز المشروع و المتعلقة أساسا في رفض الجهة لعدم تركيز كامل عناصر المشروع بمعتمدية رمادة و كذلك لعدم التفريغ الكلي لرئيس المشروع الذي وقع تعيينه من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتطاوين مما استوجب إعادة النظر في عناصر المخطط التنفيذي العام (POG) وضرورة التسريع في تعيين مدير جديد يكون متفردا كليا لإدارة المشروع.

الجلسة الثانية بتاريخ 18 فيفري 2016: تم خلال هذه الجلسة تقديم أهم التغييرات المحدثة على المخطط التنفيذي العام للمشروع والتي تخص أساسا إحداث المسلخ كما تم تعيين رئيس جديد للمشروع من طرف ديوان تنمية الجنوب ( مهندس أول بالإدارة الجهوية للتنمية بتطاوين).

الجلسة الثالثة بتاريخ 12 ماي 2017: عرض تقدم إنجاز المشروع وبرنامج العمل، تقديم أهم الأسباب الفنية التي تعرقل تقدم الانجاز وطرح إمكانية انتداب مساعد إداري للمشروع.

الجلسة الرابعة بتاريخ 08 مارس 2018: تم خلال هذه الجلسة عرض تقدم مراحل المشروع وبرنامج العمل لسنة 2018 ومناقشة أهم النقاط المتعلقة بالتصرف في المشروع ( تمديد الاتفاقية، مراجعة كلفة المسلخ، مراجعة المبلغ المخصص للأنشطة المبرمجة لسنة 2018...).

- الجلسة الخامسة بتاريخ 06 سبتمبر 2019: خلال جلسة متابعة لجنة التصرف في برنامج تحويل الديون التونسية تجاه إيطاليا تم عرض مدى تقدم إنجاز مختلف مكونات المشروع و خاصة منها برنامج تركيز المسلخ العصري فيما يتعلق أساسا باستكمال الإجراءات الخاصة باقتناء الأرض وإمضاء عقد البيع، إعداد الدراسات الهندسية للمسلخ (المعمارية، الكهرباء ..)، الحصول على التراخيص الفنية اللازمة لعمل المسلخ، مراسلة الإدارة العامة للمصالح البيطرية قصد النظر في إمكانية الحصول على المصادقة الصحية، إنتداب مكتب دراسات مختص وإعداد الدراسة الأولية للمؤثرات البيئية للمشروع وتم إعطاء الإذن بإمكانية استعمال الموارد الإيطالية التي تمت المصادقة عليها في إطار برنامج تحويل الديون لفائدة المشروع.

الجلسة السادسة بتاريخ 27 سبتمبر 2019: تم خلال هذه الجلسة :

■ عرض تقدم مراحل المشروع للسداسي الأول لسنة 2019 وبرنامج عمل الثلاثي الأخير لسنة 2019 وسنة 2020،

■ مناقشة التمديد في مدة المشروع حيث أعلنت الأطراف الإيطالية أنها بصدد القيام بالإجراءات اللازمة لذلك،

■ طرح إمكانية استعمال الموارد الإضافية في إطار تحويل الديون،

■ اقتراح نقاط أخرى تهتم التمديد في برنامج التشجيع على تسمين الخرفان في الفترة الممتدة بين 2020-2022،

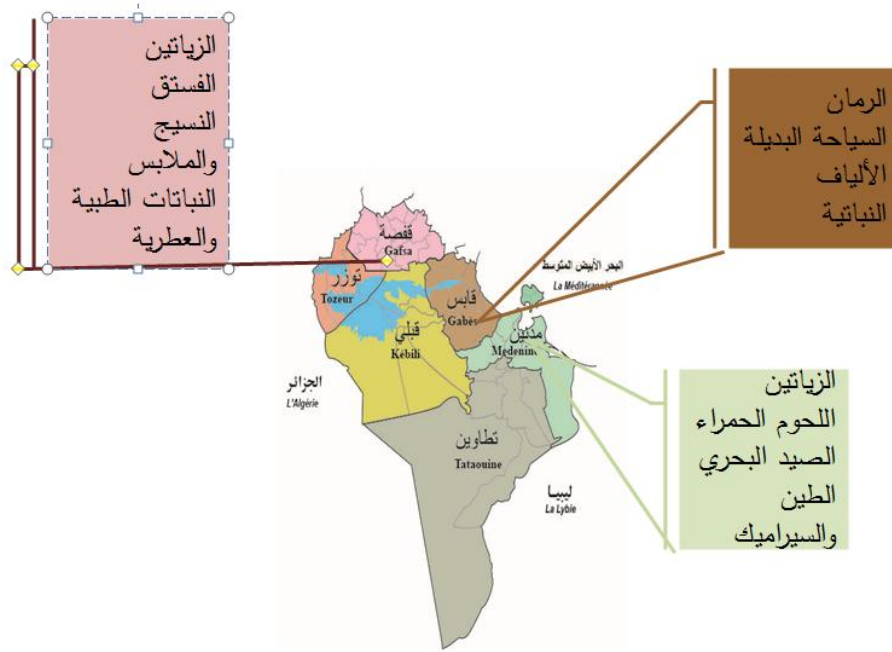
■ النظر في إمكانية نقل برنامج تربية الماعز وإنتاج الأجبان إلى معتمدية رمادة،

■ طرح إمكانية تعيين خبير تونسي لتكوين الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية واقتراح إمكانية برمجة تكوين بالخارج للفريق الفني.

- الجلسة السابعة بتاريخ 18 فيفري 2020: تم خلال هذه الجلسة المتعلقة بمتابعة موارد أموال المشاركة ومراجعة الحسابات عرض تقدم إنجاز المشروع فنيا وماليا إلى غاية شهر جانفي 2020 وتم التأكيد على ضرورة الإسراع بتمديد الإتفاقية وذلك لتيسير عملية تنفيذ برامج المشروع.

### ➤ مشروع "المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة بولايات قابس، مدين وقفصة" :IRADA

- **تعريف المشروع :** يندرج برنامج المبادرة الجهوية لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة "إرادة " ضمن برنامج التعاون الفني مع الإتحاد الأوروبي دعما للحكومة التونسية ومعاوضة لمجهوداتها للحد من البطالة لدى الشباب والتقليص من الفوارق التنموية بين الجهات. يجمع البرنامج بين مكوّنين إثنيين متكاملين إذ يهدف المكون الأول إلى تطوير القطاع الخاص، في حين يعمل الثاني على تطوير منظومة التكوين المهني ليستجيب إلى حاجيات القطاع الخاص من الكفاءات وتوفير اليد العاملة المختصة.
- **فترة الإنجاز:** 2017- 2020 (تم إمضاء الاتفاقية يوم 15 ديسمبر 2015 )
- **مناطق التدخل:** ولايات مدين وقابس وقفصة (مع 5 ولايات بالشمال والوسط)
- **الإشراف على الإنجاز:** وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ووزارة التكوين المهني والتشغيل بالتعاون مع القطاع الخاص، هياكل الدعم والمجتمع المدني.
- **الكلفة الجملية للمشروع:** 34 مليون أورو (منها 8 مليون أورو مخصصة لتمويل المشاريع التعاونية في القطاع الخاص للولايات الثمانية والتي عهد التصرف فيها لديوان تنمية الجنوب بحساب 1 مليون أورو لكل ولاية).
- **أهداف المشروع:** يهدف هذا البرنامج إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية الجهوية والمحلية المستدامة وتحسين فرص العمل للنساء والرجال بكل من ولايات مدين، قابس وقفصة من خلال:
  - تطوير ودعم مساهمة القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
  - تحسين وتطوير جودة التكوين والمرافقة والقدرة على مواكبة متطلبات وحاجيات سوق الشغل.
  - العمل على ضمان المشاركة الفاعلة على المستوى الجهوي والمحلي في النهوض بالقطاع الخاص ودفع الإستثمار وحوكمة منظومة التكوين المهني.وقد تم اختيار المنظومات التالية من طرف منصات الحوار قصد تطويرها:



### • مراحل تقدم المشروع:

#### • القطاع الخاص:

- المصادقة على مرحلة التشخيص في انتظار إعادة إعداد خطة العمل المقترحة لمنظومة الزياتين من قبل خبراء جدد في كل من ولاية مدنين وقفصة،
- المصادقة على مرحلة التشخيص وبصدد المصادقة على خطة العمل المقترحة لمنظومة الصيد البحري وتربية الأحياء المائية في ولاية مدنين،
- المصادقة على مرحلة التشخيص وعلى خطة العمل من قبل فريق العمل والمشاريع التعاونية المقترحة لمنظومة الفسق بولاية قفصة
- تعليق مهمة إعداد دراسة تطوير منظومة النباتات الطبية والعطرية في انتظار تغيير الخبير بولاية قفصة
- المصادقة على مرحلة التشخيص، خطة العمل والمشاريع التعاونية المقترحة لمنظومة الرمان لولاية وقابس من قبل فريق العمل،
- المصادقة على المرحلة الأولى للتشخيص في انتظار المصادقة على خطة العمل المقترحة لمنظومة السياحة البديلة بولاية قابس
- تنظيم ندوات حول :
  - الفضاءات الإقتصادية ودورها في تنمية الجهة بولاية مدنين،
  - النهوض بالإستثمار الخاص في مجال الطاقات المتجددة بولاية قابس،
  - ورشة عمل حول الحوار بين القطاعين العام والخاص كمحرك أساسي للتنمية الإقتصادية بولايات قفصة وقابس ومدنين،

- المساهمة مع الوحدة المركزية للتصرف في البرنامج لإعداد دليل الإجراءات الخاص بالتمويل المشترك للمشاريع التعاونية وضبط حاجيات التكوين للإطارات المشرفة.
- تنظيم دورة تكوينية حول آليات التصرف الإداري والمالي في عقود الهبة لصالح المشاريع التعاونية بالقطاع الخاص،
- إعداد مذكرة من طرف الديوان تتضمن جملة من المقترحات والملاحظات حول خطة العمل المقترحة لقطاع الزياتين بولاية مدنين (19 نوفمبر 2019).

#### ● قطاع التكوين المهني:

- تشخيص وتحديد متطلبات الصيد البحري من التكوين بولاية مدنين،
- إعداد وثيقة إحصائية لإنجاز مسح ميداني من طرف مراكز التكوين التابعة لوزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة الفلاحة لطلبات التكوين والتشغيل لدى القطاع الخاص فيما يخص القطاعات التي تم اختيارها ودعمها من طرف برنامج "إرادة" وهي كالاتي: قطاع تحويل المنتجات الفلاحية، قطاع الخدمات السياحية، قطاع البناء الايكولوجي، قطاع الطاقة البديلة، قطاع الحفر والتقيب ... بولاية قابس.
- تنظيم دورة تكوينية لفائدة مراكز التكوين التابعة لوزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة الفلاحة لطلبات التكوين والتشغيل بالجهة حول كيفية انجاز المسح الميداني لطلبات التكوين والتشغيل لدى القطاع الخاص بولاية قابس.
- انجاز المسح الميداني من طرف الفريق المكلف من طرف مراكز التكوين المهني بكل من ولاية مدنين، قابس وقفصة.
- اختيار خبير لقطاع النسيج والملابس بولاية قفصة.

#### ➤ مشروع "دعم الحوكمة البيئية المحلية للأنشطة الصناعية بقابس":

- انعقاد الورشة الختامية للمشروع (27 و 28 فيفري 2019) بإشراف السيد والي قابس وبحضور سفير الاتحاد الأوروبي بتونس والعديد من الخبراء والجمعيات الناشطة في المجال البيئي بالجهة لتقديم نتائج المشروع.

#### ➤ مشروع "بعث المؤسسات الصغيرة بولايي مدنين وتطاوين في إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة لخدمات المشاريع" UNOPS:

- اختيار 79 شاب وشابة من ولاية مدنين و63 شاب وشابة من ولاية تطاوين بعد دراسة ملفاتهم من قبل اللجنة الفنية.
- عقد لقاءات فردية مع 79 شاب وشابة و63 شاب وشابة من ولاية تطاوين ليتم اختيار 100 شاب وشابة (50 من كل ولاية).
- مرافقة فردية لـ 50 شاب وشابة من كل ولاية من قبل خبراء مختصين تابعين لفريق عمل المشروع في تحسين مخططات أعمال مشاريعهم.

- فتح باب الترشيحات أمام الشبان الذي انتفعوا بالمرافقة الفردية في تحسين مخططات أعمال مشاريعهم لإيداع مخططات الأعمال قصد الحصول على الدعم المالي لتمويل مشاريعهم حيث تم إيداع 36 ترشح بولاية مدنين و38 ترشح بولاية تطاوين.
- عقد لقاءات فردية مع الشباب من قبل اللجنة الفنية التابعة لكل ولاية واختيار 40 مشروع لينتفعوا بالدعم المالي لتمويلهم في حدود 30.000 دينار من خلال إسناد منح ومرافقتهم في بعث مشاريعهم.
- إختيار 40 شاب وشابة من ولاية مدنين وولاية تطاوين للانتماء بمساهمة المشروع في تمويل مشاريعهم من خلال إسناد منح في حدود 30.000 دينار ومن بينهم 50 % نساء وقد تم الإعلان عن النتائج.
- مرافقة 40 شاب وشابة في بعث مشاريعهم من خلال تذليل الصعوبات التي اعترضتهم في الإرساء القانوني لمؤسساتهم.
- تمت المشاركة في دورة تكوين حول الإقتصاد الإجتماعي والتضامني لفائدة أعضاء اللجنة الفنية بولايي مدنين وتطاوين (خلال شهر جويلية 2019).
- تمت المشاركة في دورة تكوينية حول سياسات تشغيل الشباب في مدريد بإسبانيا (14 أكتوبر 2019).
- **مشروع "المبادرة النموذجية للتنمية المحلية المندمجة بولايي قفصة وتطاوين" IPDLI :**
- تم إعداد المخطط التنموي للبلديات المستهدفة (الصمار، البئر الأحمر وتطاوين).
- تم إعداد دراسة حول مقاطع الحجارة (خاتمة، الزهراء، تالنت، قطوفة) ببلدية تطاوين.
- تم إعداد تشخيص ودراسة جدوى لإحداث وحدة تمشيط وغزل وصباغة الصوف ببلدية بني مهييرة.
- بصدد إنشاء وحدة تمشيط وغزل الصوف ببلدية صمار.
- بصدد إنشاء حديقة تعليمية للنباتات في بلدية بئر الأحمر.
- بصدد إعداد دراسة حول القيام بمنطقة خضراء ببلدية بئر الأحمر.
- إعداد دراسة حول تهيئة الوديان ببلدية تطاوين وتالنت (في مرحلة تقييم العروض).
- إعداد دراسة حول التنقيب على المواد الإنشائية (السند، زانوش، سيدي عيش، لاله، بالخير).
- إعداد دراسة المعرفة المحلية لتنمين المواد الإنشائية (السند، زانوش، سيدي عيش، لاله، بالخير).
- القيام بمسح ميداني حول التشغيل (السند، زانوش، سيدي عيش، لاله، بالخير).
- إعداد خارطة إجتماعية وإقتصادية (السند، زانوش، سيدي عيش، لاله، بالخير).
- إعداد مخطط تنموي محلي للبلديات (السند، زانوش، سيدي عيش، لاله، بالخير، سيدي بوبكر).
- الانطلاق في إعداد دراسة وتنفيذ مشروع بلدي للتنمية المحلية المندمجة بالسند الجبل:
- ✓ مشروع تهيئة المنطقة،
- ✓ التنقيب على المياه وبرنامج للتصرف في المياه
- ✓ تطوير سلسلة القيمة للنوعية المحلية للزيتون "الكريش"
- ✓ دعم لإحداث وحدة لتنمين زيت الزيتون
- بصدد إعداد دراسة وتنفيذ مشروع البنية التحتية البلدية (السند، زانوش، سيدي عيش).

- بصدد دعم لإحداث مشروع تطوير محضنة بزانوش.

### ➤ مشروع "المبادرة في التنمية الجهوية بولاية مدنين" IDR:

- بصدد استكمال انجاز مركز تصفية الدم ببني خداس بكلفة استثمار جمالية قدرت بـ354أ.د.
- زيارة سفير ألمانيا بتونس إلى ولاية مدنين وذلك للاطلاع على مدى تقدم إنجازات المشروع (18 جوان 2019).

- إتمام عملية متابعة وتقييم المشاريع المنجزة في إطار مشروع المبادرة في التنمية الجهوية في المرحلة الأولى والثانية من طرف اللجنة الوطنية بتاريخ 9 و10 ديسمبر 2019.

### ➤ مشروع " المنتزه الجيولوجي بالجنوب الشرقي":

- تم إعداد تصور لهياكل التصرف المؤقتة للمنتزه بالتنسيق بين الديوان الوطني للمناجم وديوان تنمية الجنوب (لجنة القيادة الجهوية، منصة الحوار، اللجنة العلمية والفنية والكتابة) وإحالتها بتاريخ 01 أبريل 2019 إلى الديوان الوطني للمناجم قصد رفعها إلى المجالس الجهوية بالولايات المعنية ووزارة الطاقة والمناجم للمصادقة وإصدار مقررات الإحداث وتم على إثر ذلك بتاريخ 15 أبريل 2019 مراسلة السلط الجهوية وديوان تنمية الجنوب من طرف الديوان الوطني للمناجم لإبداء الرأي حول إحداث لجنة قيادة إقليمية للمنتزه الجيولوجي.
- مصادقة السلط الجهوية بمدنين ومعهد الأراضي القاحلة على مقترح إحداث هياكل تصريف مؤقتة في المنتزه.
- تم عقد جلسة مع الديوان الوطني للمناجم في 15 نوفمبر 2015 بقابس وكذلك جلسة في ولاية تطاوين في 11 ديسمبر 2019 لمناقشة المقترحات.

### ➤ مشروع التنمية الريفية المندمجة بمعتمديتي حزوة وتمغزة:

- المساهمة في مشروع التنمية الريفية المندمجة بمعتمديتي حزوة وتمغزة بكلفة تقديرية تتأهز 5.1 مليون أورو أي ما يعادل 16.5 مليون دينار بعد توقيع بروتوكول الإتفاق بين تونس وإيطاليا في 17 سبتمبر 2018 ويتضمن المشروع حماية المناطق السقوية من زحف الرمال وتحسين إنتاجيتها، تدعيم التنمية المحلية التشاركية وتنويع مصادر الدخل للأسر.
- حيث تم في هذا الإطار:
- دخول الإتفاقية حيز التنفيذ (20 فيفري 2019).
- الانطلاق في توفير المساعدة الفنية من طرف الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية قصد مرافقة وحدة التصرف في إعداد المخطط العام للمشروع (من المتوقع أن تتطلق المهمة في منتصف شهر ماي ولمدة 3/2 أسابيع).
- تركيز هياكل التصرف في المشروع على المستوى الوطني (لجنة القيادة) والمستوى الجهوي (وحدة التصرف في المشروع).

- المشاركة في الإجتماع الأول للجنة التنسيق الخاصة بالمشروع في 23 جويلية 2019 لإعلان الإنطلاق الفعلي للمشروع والمصادقة على برنامج العمل الشامل وبرنامج عمله السنوي.
- مواكبة ومتابعة زيارة سفير إيطاليا إلى الجهة للاطلاع على مناطق تدخل المشروع في 09 ديسمبر 2019.

## II. مجالات جديدة للتعاون الفني:

- يعمل الديوان على تنمية العلاقات مع العديد من الأطراف الأجنبية وبعث مشاريع تساعد على التنمية الإقتصادية للجهة وخلق فرص للعمل، وفي هذا الإطار تم:
- عقد جلستي عمل، بتاريخ 14 مارس و 27 جوان 2019 بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بالجنوب، مع بعثة تضم سعادة سفير جنوب إفريقيا بتونس صحبة عدد من مسؤولي وإطارات مقاطعة كاب الشرقية بهدف تعميق التشاور حول مجالات الإستثمار والشراكة والتعاون الممكنة والنظر في إمكانية إبرام اتفاقيات تعاون بين ديوان تنمية الجنوب ومؤسسة مماثلة بمقاطعة كاب الشرقية.
  - المشاركة في إعلان مشاريع إستراتيجية وذلك عبر مقترح مشروع "إبراز مكامن التشغيل في المناطق الريفية للشباب والمرأة" « Rural Jobs » في إطار برنامج التعاون المشترك عبر الحدود للبحر الأبيض المتوسط بشراكة بين مختلف الدول التالية: إيطاليا، اليونان، تونس (ولاية مدنين)، فرنسا، لبنان، وتحت إشراف المركز الدولي للدراسات العليا الفلاحية المتوسطية (CIHEAM).

## الأنشطة الإدارية

## الإعلامية والتوثيق

### 1. الإعلامية

#### 1 متابعة المنظومات :

- متابعة وتحسين وإثراء كلّ المنظومات التي هي في طور الإستغلال سواء بإدخال بعض التعديلات المرتبطة أساسا بقوانين جديدة أو ملائمة البعض الآخر لمتطلبات تطور طرق وأساليب العمل .
- استغلال منظومة متابعة الاستثمار الخاص على المستوى المركزي ( En Intranet ) وبداية استغلالها ( En Extranet ) من طرف الإدارات الجهوية للديوان .
- استغلال منظومة الإحصائيات الجهوية على المستوى المركزي ( En Intranet ) وبداية استغلالها ( En Extranet ) من طرف الإدارات الجهوية للديوان .
- الشروع في إستغلال المنظومة المندمجة للتصرف المالي عبر الشبكة المحلية.
- القيام بعملية حفظ للمعطيات وأرشفة النظام المعلوماتي للديوان و حفظه ب coffre fort للديوان.

#### 2 - الشبكات المحلية:

- متابعة وصيانة الشبكات المحلية للإدارات الجهوية لتنمية بالشبكة المحلية للمقر الاجتماعي للديوان والشبكة افتراضية خاصة (V.P.N) قصد مزيد تفعيل استغلال منظومتي متابعة الاستثمار الخاص و منظومة الإحصائيات الجهوية من طرف الإدارات الجهوية للتنمية.
- متابعة استغلال وصيانة الشبكة المحلية والقيام بالعمليات الفنية اللازمة لربط المستعملين الجدد للشبكة.
- متابعة ومراقبة المنظومات الخاصة بتحسين النظام المعلوماتي والشبكة الداخلية للديوان ولسيما مضاد الفيروسات والمضاد للهجمات الخارجية .
- اعتبارا لتزايد حاجيات الديوان في استعمال الأنترنت، وفي نطاق مواكبة التطور التكنولوجي وتحسين جودة وسرعة النفاذ عبر الألياف البصرية التي تربط الشبكة المحلية للمقر الاجتماعي للديوان بمدينة والوكالة التونسية للإنترنت، وقع الترفيع في سعة النفاذ من 08 ميغابطة (8Mbps) إلى 20 ميغابطة (20 Mbps) في الثانية.
- زيد تدعيم البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال وتبادل إلكتروني للوثائق في العمل اليومي لإطارات الديوان.
- تحسين وتركيز تراخيص استغلال مضاد الفيروسات المركزي بالديوان لسنة 2019 لستين مستعمل مما مكن نسبة حماية 100/100.

-

### 3 - السلامة المعلوماتية

- الشروع في تنفيذ التوصيات الواردة بتقرير التدقيق في سلامة النظام المعلوماتي لديوان تنمية الجنوب المصادق عليه من طرف الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية والمتمثلة خاصة في:
  - إحداث لجنة السلامة بالديوان والشروع في نشاطها الفعلي بتنظيم جلسات دورية في الغرض.
  - تكثيف الإحاطة والتحسيس بمستعملي الإعلامية وتنظيم دورات تكوينية في المجال للإدارات المركزية الجهوية.
  - القيام بالإجراءات الخاصة بتجديد بعض المعدات الإعلامية والمكتبية من خلال تنظيم إستشارة في الغرض.
  - القضاء على الثغرات الفنية وتنفيذ الإجراءات التصحيحية التقنية.
  - تحديث تراخيص حلول مكافحة الفيروسات في الشبكات المحلية وتنفيذ حلول مكافحة الهجمات السيبرانية بالإدارات الجهوية.

- ولمزيد الإحاطة و التحسيس بأهمية السلامة المعلوماتية وقع يوم 19 جوان 2019 تنظيم يوم تكويني لفائدة 40 من مستعملي الإعلامية والمكتبية والأنترنات على المستوى المركزي والجهوي خصص ل طرح وبسط المشاكل التي يمكن أن تتجر على عدم تنفيذ الإجراءات الوقائية اللازمة إتباعها في مجال السلامة المعلوماتية وطرق التوقي من كل ما يمكن أن يعطل استمرارية عمل النظام المعلوماتي والاتصالي الخاص بالديوان ووضع كل الإمكانيات البشرية والمادية على ذمة المتدخلين في المجال .

### 4 - متابعة موقع واب الديوان:

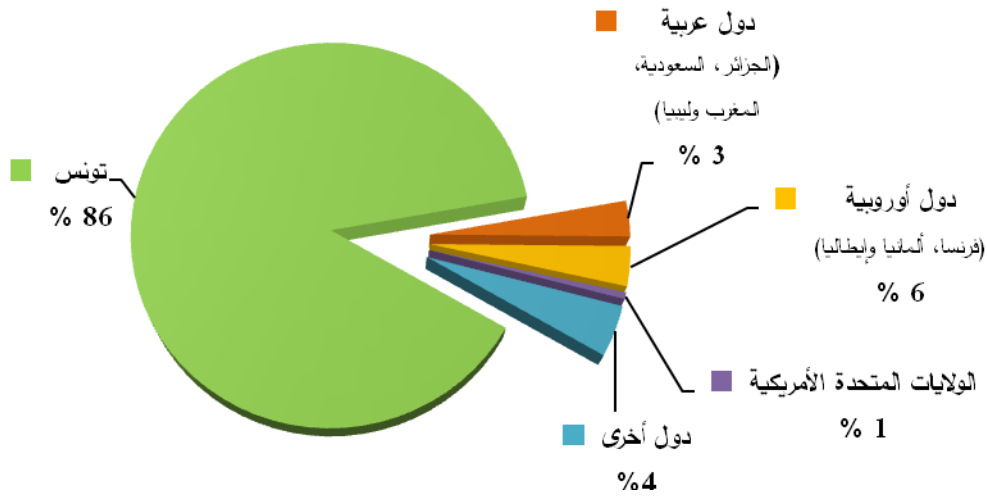
السهر على المتابعة الفنية لموقع الواب الخاص بالديوان ( [www.ods.nat.tn](http://www.ods.nat.tn) ) وإدخال المعطيات الجديدة بالاعتماد على الإحصائيات الأخيرة التي أصدرها الديوان إلى جانب تحيين وإثراء محتواه قصد مزيد تفعيل دوره كوسيلة اتصال مع المحيط الخارجي للديوان من خلال :

- تكثيف عنصر المستجدات ونشاط الديوان و وضعها على الخط بصفة حينية.
- إعادة تركيبة لجنة إثراء وتحيين موقع واب الديوان لمزيد من نجاعة تدخلاتها وتنشيطها والعمل على دورية إجتماعها تحت إشراف السيد المدير العام للديوان. وقد إجتمعت هذه اللجنة في مناسبتين خلال سنة 2019 الأولى يوم 29 أفريل 2019 والثانية يوم 29 ماي 2019 خصصتا لتدارس وتقييم وضعية الموقع و محتواه و النظر في المقترحات العملية لمزيد تفعيل دوره كوسيلة لإشعاع الديوان على المحيط الخارجي و العمل على الترفيع في نسبة إستخدامه كما وقع التأكيد على أهمية إنصهار ديوان تنمية الجنوب في المنظومة الجديدة التي توفرها شبكة الإتصال الحديثة عبر الأنترنات وإرساء دعائم الإدارة الإتصالية ووضع المعلومة على الخط لفائدة المتدخلين في جميع المجالات الإقتصادية والتنمية

والإجتماعية والثقافية ، إلى جانب تقديم المعلومة المفيدة والدقيقة والمحينة وبالسرعة المطلوبة إلى كافة الأعوان الإقتصاديين عبر الواب قصد مزيد دفع الإستثمار الخاص بإقليم الجنوب وإستقطاب المستثمرين التونسيين والأجانب.

وبلغ عدد الزوار المتصفحين لموقع واب الديوان خلال سنة 2019 ، 6566 زائرا بنسبة ارتداد 59 % مقابل 5160 زائرا خلال سنة 2018 بنسبة ارتداد 53 % . ويبرز الرسم التالي توزيع الزوار المتصفحين لموقع واب الديوان حسب الدول خلال سنة 2019 :

عدد الزوار المتصفحين لموقع واب الديوان حسب الدول خلال سنة 2019



- العمل صلب اللجنة المكلفة بالسهر على تحيين ومتابعة وإثراء محتوى موقع الواب.
- استتباط وتركيز صفحة فيسبوك خاصة بالديوان مع الحرص على اثرائها و ذلك قصد مزيد التعريف بنشاطات الديوان.

##### 5 إقتناء معدّات ومنظومات إعلاميّة جديدة :

- في إطار برنامج تدعيم المصالح المركزية والجهوية للديوان بمعدات إعلامية ومكتبية جديدة تواكب التطوّر التكنولوجي قام الديوان بإقتناء معدّات إعلاميّة جديدة حيث ساهمت هذه الاقتناءات في بلوغ الأهداف المرسومة بعقد أهداف الديوان والوصول إلى المؤشرات التالية:
  - نسبة الإطارات التي تمتلك حاسوب على المستوى المركزي حوالي 100%.
  - نسبة الإطارات التي تمتلك حاسوب على المستوى الجهوي من حوالي 90% إلى حوالي 100%.
  - نسبة حادثة الحواسيب على المستوى المركزي من حوالي 64% إلى حوالي 90%.
  - نسبة حادثة الحواسيب على المستوى الجهوي من حوالي 66% إلى حوالي 92% .

## 6 - مواصلة إنجاز برنامج الإدارة الإتصالية:

- في إطار برنامج إرساء الإدارة الإتصالية والحوكمة المفتوحة يعمل الديوان بالتنسيق مع المصالح المختصة بوزارة الإشراف قصد تكريس ثقافة التبادل الإلكتروني للوثائق وإرساء دعائم رقمنة الإدارة.

## 7- صيانة المعدات الإعلامية والمكتبية :

-تعهد وصيانة بصفة دورية لكل التجهيزات الإعلامية والمكتبية والمعدات الاتصالية والسهر على حسن توظيفها وإستغلالها بصفة مجدية بكل الإدارات المركزية والجهوية ويمكن حوصلة التدخلات كالآتي:

- 585 تدخّل لإصلاح عطب التجهيزات وبرمجيات التشغيل.
- 780 عملية صيانة دورية و عادية للحواسيب .
- 09 عمليات إصلاح لدى مزوّد خدمات إعلاميّة.

## 8- الإحاطة بمستعملي الإعلامية والمكتبية والإنترنات :

-الإحاطة المستمرة بمستعملي الإعلامية والمكتبية والإنترنات بالمصالح المركزية والجهوية وخاصة في مجالات التراسل الإلكتروني واستعمال الإنترنات .

-إعتبارا لأهمية منظومتي متابعة الاستثمار الخاص و الإحصائيات الجهوية في تعصير أدوات وأساليب عمل الديوان في المستقبل والحرص الشديد على إنجاحهم ووضعهم حيز الاستغلال الفعلي من طرف الإدارات المركزية و الجهوية أولى الديوان أهمية بالغة لعنصر التكوين عبر تنظيم ورشتين تكوينيتين وذلك على التوالي يوم الأربعاء 03 أفريل 2019 ويوم 03 ديسمبر 2019 بالمقر الاجتماعي للديوان لفائدة 25 من الإطارات المكلفة بإستغلال هذه المنظومين بالإدارات المركزية والجهوية.

## 9 - نشاطات فنية مختلفة:

- حضور اجتماعات مجلس إدارة مستشفى فرحات حشاد بسوسة ممثل عن وزارة التنمية والتعاون الدولي في المجلس.

- حضور الاجتماعات الفنية والإدارية التي تنظمها الإدارة العامة للديوان و إعداد التقارير والمذكرات والإجابة على المراسلات التي تهم الإعلامية والتوثيق.

## II- التوثيق والأرشفة :

### \* - التوثيق

#### 1 - التزويد

- مواصلة إثراء مكتبة الديوان بالكتب والدوريات والدراسات والبحوث سواء كان ذلك عن طريق التبادل والتعاون التوثيقي أو الاقتناء ودعم الرصيد الوثائقي باقتناءات جديدة من منشورات و دوريات إلى جانب الاشتراكات السنوية في عديد المجلات التونسية حيث أصبحت مكتبة الديوان تعدّ إلى حد الان 9990 كتابا

اي بزيادة 234 كتابا منها ما تم الحصول عليه في إطار التعاون التوثيقي مع عديد المصالح و الهياكل والمؤسسات على المستويين الوطني والجهوي.

## 2 - المعالجة الفنية للوثائق

- القيام بالفهرسة الوصفية (العنوان، الكاتب، الناشر...).

- القيام بالفهرسة الموضوعية لكل ما يرد على المكتبة من كتب مجلات وخرائط... وذلك باستخراج الكلمات المفاتيح الدالة على الموضوع ثم خزن المعلومات في قواعد المعطيات.

- القيام بتصنيف الكلمات المفاتيح و ذلك بواسطة رمز معين.

- تخزين بيانات الوثائق التي تقع معالجتها فنيا بقاعدة المعطيات التوثيقية

- الشروع في تركيز خلايا للمكتبة بالإدارات الجهوية .

## 3 - خدمات الإعارة والإستفسار

تقديم الدعم التوثيقي والخدمات الضرورية لكل أعوان وإطارات الديوان إلى جانب مساعدة الباحثين من خارج الديوان الذين يتقدمون بمطالب رسمية في الغرض عن طريق السلط الوطنية والجهوية والقيام بخدمات الإعارة والاسترجاع للوثائق .

## 4 - أعمال أخرى

- القيام بعملية البحث عن الوثائق المطلوبة بقاعدة المعطيات والإنترنت لتسهيل مهمة الباحثين وتوفير المعلومة.

- المراجعة الدائمة والتتبع المستمر لقاعدة المعطيات التوثيقية.

- مساعدة المستفيد على استخدام الوسائل المتوفرة بالمكتبة كالبحث في قاعدة المعطيات.

## \* - الأرشيف

نظرا لأهمية الأرشيف في المحافظة على الوثائق الإدارية والفنية والمالية قام الديوان ب:

- إحداث لجنة للناية بالأرشيف تضم ممثلين عن كل إدارة مركزية و جهوية .
- تنظيم ورشة تكوينية حول التصرف في الأرشيف يوم الأربعاء 06 نوفمبر 2019 بالمقر الاجتماعي للديوان لفائدة 35 عون وإطار ممثلين على كل الإدارات الجهوية والمركزية وقع خلالها تقديم لمحة عن الوضعية الحالية للأرشيف بالديوان و بلورة خطة عمل إستعجالية لتطهير أرشيف الديوان المحفوظ بالطابق السفلي للعمارة والورشة والإدارات الجهوية للتنمية. كما تلت هذه الورشة زيارات ميدانية لبعض أعضاء لجنة الأرشيف لمزيد تحسيس وإعانة الأعوان و الاطارات بالادارات الجهوية قصد التسريع بانجاز تصنيف وتطهير الوثائق قبل أن تحال للأرشيف.

- الشروع في عملية تطهير الوثائق الموجودة بمكاتب الموظفين والتي بلغت نسبة 80 بالمائة على المستوى المركزي و 100 بالمائة على المستوى الجهوي في موفي سنة 2019 .
- تطبيق الأدوات الفنية على الوثائق الخصوصية و المشتركة للديوان.
- القيام بتحويل الأرشيف الشبه نشط من مكاتب الموظفين بالإدارة المركزية والورشة و الإدارات الجهوية إلى المكان المخصص لهذا الغرض.
- الشروع في تجميع وفرز وترتيب الوثائق المشتركة والخصوصية على المستوى الجهوي والمركزي للديوان.

## الشؤون الإدارية والمالية

### 1 الشؤون الإدارية

#### ▪ تركيبة الأعوان

في موفى سنة 2019 بلغ عدد الأعوان والإطارات بديوان تنمية الجنوب 116 من بينهم 63 إطارا و27 عون تسيير و26 عون تنفيذ. ويتوزع عدد موظفي وأعوان الديوان بالمصالح المركزية والجهوية على النحو التالي :

| الإطارات | عوان التسيير | عوان التنفيذ | الجملة | نسبة التأطير |
|----------|--------------|--------------|--------|--------------|
| 30       | 12           | 11           | 53     | 56,60 %      |
| 33       | 15           | 15           | 63     | 52,38 %      |
| 63       | 27           | 26           | 116    | 54,31 %      |

#### ▪ المناخ الاجتماعي

حرصا على توفير مناخ ملائم يقوم الديوان بتقديم جملة من الخدمات الاجتماعية متمثلة في الخدمات المالية والإحاطة الصحية. ويبين الجدول التالي الخدمات المالية والإحاطة الصحية بالديوان:

|                 |                                                                |                                        |
|-----------------|----------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| تسبقة على الأجر | عدد الأعوان 34                                                 | المبلغ بالألف دينار : 66,600 ألف دينار |
| الإحاطة الصحية  | فحوص دورية لكافة الأعوان والإطارات بالمصالح المركزية والجهوية. |                                        |

كما تمّ عن طريق ودادية أعوان وإطارات الديوان تقديم مساعدات مالية في إطار العودة المدرسية لأبناء أعوان الديوان.

#### ▪ تنظيم إجتماعات مع الطرف الاجتماعي

في إطار الحرص على إرساء مناخ اجتماعي سليم بالديوان تم عقد عديد جلسات مع النقابة الأساسية لتدارس الوضع الاجتماعي بالمؤسسة والتداول في مختلف الإشكاليات العالقة والعمل على تجاوزها.

#### ▪ أعمال مجلس المؤسسة

عقد مجلس المؤسسة بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2019 خمسة (05) إجتماعات خصصت للمصادقة على عدد من النقاط المتعلقة بنشاط الديوان وتسييره الإداري والمالي وحوصلتها في ما يلي :

### \* إجتماع 31 جانفي 2019

انعقد هذا الإجتماع بمدنين وتناول بالدرس :

- تفويض السّطات اللازمة للسّيد خالد الحشيشة المدير العام الجديد لديوان تنمية الجنوب.
- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 27 ديسمبر 2018.

### \* إجتماع 25 أفريل 2019

انعقد هذا الإجتماع بمطماطة - قابس وتناول بالدرس :

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 31 جانفي 2019.
- تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2018.
- تقرير حول تطور الإستثمار الخاص بإقليم الجنوب خلال سنة 2018.
- مختلفات.

### \* إجتماع 23 جويلية 2019

انعقد هذا الإجتماع بمدنين وتناول بالدرس :

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 25 أفريل 2019.
- تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال السداسي الأول من سنة 2019.
- التقرير السنوي للتنمية بولاية مدنين.
- متابعة توصيات مراجع الحسابات للسنة المالية 2017.
- مختلفات

### \* إجتماع 25 أكتوبر 2019

انعقد هذا الإجتماع بتوزر وتناول بالدرس :

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 23 جويلية 2019.
- تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال التسعة الأشهر الأولى لسنة 2019.
- التقرير السنوي للتنمية بولاية توزر لسنة 2018..
- مختلفات.

### \* إجتماع 26 ديسمبر 2019

انعقد هذا الإجتماع بدوز وتناول بالدرس :

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 25 أكتوبر 2019.
- عرض لأهم المستجدات التنموية وتقديم الظرف الإقتصادي بإقليم الجنوب خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2019.
- تقرير مراجع حسابات ديوان تنمية الجنوب للسنة المالية 2018.
- عرض برنامج نشاط الديوان لسنة 2020.
- مختلفات.

## ▪ أعمال اللجنة الإدارية المتناصفة ولجنة الشراءات

### - اللجان الإدارية المتناصفة

#### \* جلسات الترقية في الصنف والسلم والدرجة

تمّ عقد ثلاث جلسات للجان الإدارية المتناصفة خصصت الأولى بتاريخ 26 سبتمبر 2019 للترقية في الصنف وشملت 51 عوناً وإطاراً والثانية بتاريخ 22 أكتوبر 2019 وخصصت للترقية في السلم وشملت 21 عوناً وإطاراً وخصصت الأخيرة بتاريخ 20 نوفمبر 2019 للترقية في الدرجة وشملت 57 عوناً وإطاراً.

#### \* منح مكافآت للأعوان الذين برزوا بامتياز مردودهم

في إطار تفعيل النقطة الرابعة عشر من النظام الأساسي وعملاً بالملف المذكور المعدة للغرض التي تحدد كيفية اختيار الأعوان والإطارات الذين تميزوا بحسن أدائهم ومنحهم مكافآت استثنائية وبعد الإطلاع على مقترحات اللجان الإدارية المتناصفة المنعقدة بتاريخ 25 ديسمبر 2019 تمت مكافأة أعوان وإطارات :

- 2 إطارات

- 2 أعوان من سلك التسيير

- 2 أعوان من سلك التنفيذ

#### \* تسوية وضعية احتساب سنوات التعاقد

تبعاً لموافقة وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي على مطلب الديوان المتعلق باحتساب سنوات التعاقد في الأقدمية الفعلية للعمل قامت مصالح الديوان بإحداث لجنة خاصة لدراسة هذا الملف وبعد التثبت من مختلف الملفات الإدارية للأعوان المعنيين، تمت تسوية 72 وضعية.

### - لجنة الشراءات

في إطار إحكام التصرف وتطبيقاً لمختلف النصوص التنظيمية المتعلقة بالتسيير الإداري والمالي عقدت لجنة الشراءات بالديوان خلال سنة 2019 ، 11 إجتماعاً وذلك للنظر في الإقتناءات من مواد ومعدات وخدمات وكل ما يتعلّق بتزويد مصالح الديوان بمختلف الحاجيات وذلك في إطار مشمولات هذه اللجنة مع الإشارة إلى أنّه بناءً على مقترحات اللجنة تم إبرام عقود إطارية لتزويد الديوان لمدة سنة لحاجياته من المواد الإعلامية والمكتبية ومواد وآلات النسخ وذلك بعد القيام باستشارات في الغرض كما قام الديوان بإعلان طلب عروض وطني للمرة الثانية لاقتناء 1250 رأس غنم في إطار المشروع التونسي الإيطالي "الحد من الفقر من خلال تنميين قطاع تربية الماشية بولاية تطاوين".

#### - بنة لبيع منقولات زال الإنتفاع بها : قام الديوان يوم 18 أكتوبر 2019 ببيع منقولات زال الإنتفاع بها وقد

شملت 13 قسط متمثلة في سيارات، إطارات مطاطية مستعملة، معدّات وتجهيزات، أجهزة إتصال، مكنيات، معدات كهرو منزلية ومعدات أخرى . وقد أسفرت هذه البنة على بيع 9 أقساط بمبلغ جملي قدره 59.654,100 ديناراً.

## تطوير الإطار التشريعي للمؤسسة

شهدت سنة 2019 مواصلة الجهود وتكثيف الجلسات مع مصالح وزارة الإشراف لاستكمال صياغة الوثائق المتعلقة بتدعيم وإعادة تحديد مهام مؤسسات التنمية الجهوية وتحسين أنظمتها وهياكلها التنظيمية وذلك لمواكبة تجسيد اللامركزية وإرساء المجالس المحلية والجهوية والإقليمية.

## القيام بالجرد المادي لسنة 2019

في إطار الترتيب المعمول بها في مجال التصرف والتسيير الإداري والمالي تم إحداث لجنة خاصة بالجرد المادي لسنة 2019 وقد قامت هذه اللجنة بجرد شامل لكل المنقولات بالديوان بمصالحه المركزية والجهوية وفقا لبرنامج محددة تم ضبطها للغرض وإعلام مراجع حسابات الديوان بها وقد عاين صحة أعضاء اللجنة عملية الجرد (أثاث مكتب، أجهزة ، وسائل نقل، مخزون، مقتطعات الوقود إلخ...).

## 2- الشؤون المالية

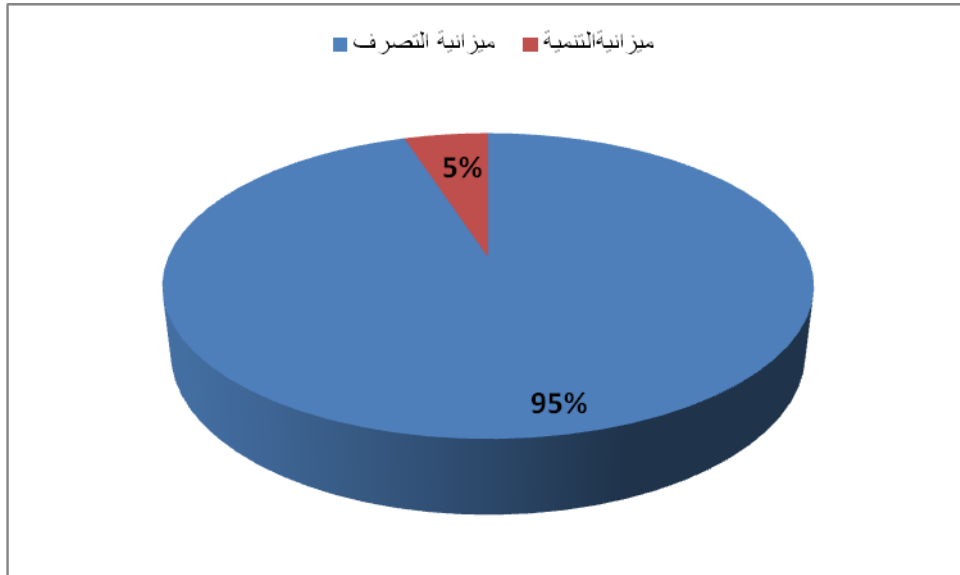
### 2.1 ميزانية الديوان لسنة 2019

بلغت ميزانية الديوان لسنة 2019 : 4.245,000 ألف دينار موزعة كالاتي :

- ميزانية التصرف : 4.015,000 أد منها 115,000 اد موارد ذاتية.

- ميزانية التنمية : 230,000 أد

### توزيع ميزانية الديوان لسنة 2019



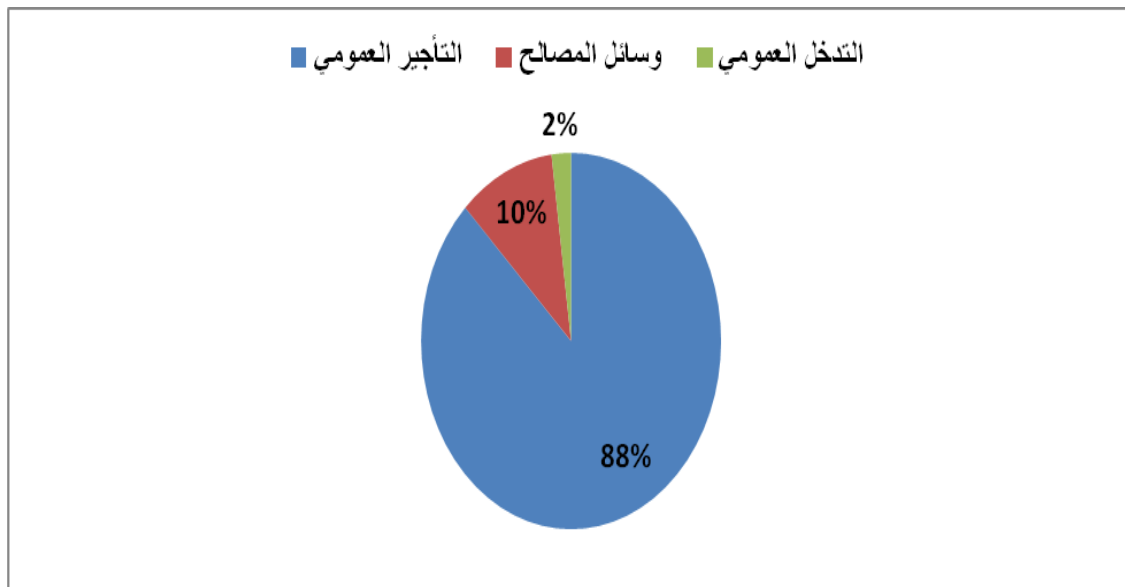
ويحصل الجدول التالي ميزانية الديوان لسنة 2019 كما يلي :

بالدينار.

| نسبة التطور |         | 2019     | 2018<br>ق.م | البيانات        |
|-------------|---------|----------|-------------|-----------------|
| النسبة      | المبلغ  |          |             |                 |
| 1,0 - %     | -39.000 | 4015.000 | 4054.000    | نفقات التصرف    |
| 1,7 - %     | -60.000 | 3515.000 | 3575.000    | التأجير العمومي |
| 14,2 + %    | +52.000 | 416.000  | 364.000     | وسائل المصالح   |
| 15,1 - %    | -31.000 | 84.000   | 115.000     | التدخل العمومي  |
| 53,3 + %    | +80.000 | 230.000  | 150.000     | نفقات التنمية   |
| 1,0 + %     | +41.000 | 4245.000 | 4204.000    | مجموع الميزانية |

شهدت ميزانية الديوان لسنة 2019 استقرارا حيث سجلنا تطورا ضعيفا قدر بـ 41 أ.د. لا يتعدى اجمالا نسبة 1 % مقارنة بسنة 2018 وذلك في إطار سياسة الدولة للضغط على المصاريف مما استوجب مزيد الضغط على المصاريف وترشيدها ضمانا لحسن سير المؤسسة وتحقيق الأهداف المنشودة وتجدر الإشارة إن عدم إقرار انتدابات جديدة خلال سنة 2019 شكّل ضغطا إضافيا على أعوان وإطارات الديوان لبلوغ الأهداف المرسومة . إذ بلغ عدد المغادرين للديوان منذ سنة 2014 إلى حدود نهاية سنة 2019، 39 عونا وإطارا (18 إطارات و 11 عون تسيير و 10 أعوان تنفيذ)

وتوزعت نفقات التصرف بالديوان البالغة 4,015 مليون دينار سنة 2019 على النحو التالي :



## 2.2 إعداد ميزانية الديوان لسنة 2020

تمّ إعداد ميزانية الديوان لسنة 2020 وفقا لمنهجية التصرف حسب الأهداف (حيث تم إعداد وثيقة القدرة على الأداء لديوان تنمية الجنوب لسنة 2020 ومناقشتها مع سلطة الإشراف والمصالح المختصة لدى وزارة المالية وقد تمت المصادقة النهائية على ميزانية الديوان لسنة 2020 والمقدّرة بمبلغ جملي قدره 4.403,000 أد مقابل 4.245,000 أد سنة 2019 أي بزيادة قدرها 158,000 أد ، أي 3,7 % مقارنة بسنة 2019 وتتوزع على النحو التالي :

### ميزانية الديوان المصادق عليها في إطار قانون المالية لسنة 2020

| العناصر         | المبلغ (ألف دينار) |
|-----------------|--------------------|
| نفقات التصرف    | 4.103,000          |
| التأجير العمومي | 3.627,000          |
| وسائل المصالح   | 392,000            |
| التدخل العمومي  | 84,000             |
| نفقات التنمية   | 300,000            |
| مجموع الميزانية | 4.403,000 أد       |

\* منها 81.000 د موارد ذاتية.

# خلية الحوكمة

## 1. نشر ثقافة الحوكمة :

من خلال :

- إعداد مطويات ترويجية للحوكمة ولخلية الحوكمة وتوزيعها على أعوان وإطارات الديوان بالمصالح والإدارات المركزية والجهوية.



- تنظيم يوم تكويني بمقر الديوان حول :

الحوكمة المفاهيم والركائز الأساسية

السلامة المعلوماتية

النفوذ إلى المعلومة

## أهداف اليوم التكويني :

- تعريف الحوكمة المفاهيم الأساسية المتعلقة بها والقوانين ذات العلاقة
- تعريف السلامة المعلوماتية مع عرض تفصيلي مبسط للمخاطر التي تحدد بالشبكة المعلوماتية بالديوان والتحسيس لدور كل عون أو إطار في المحافظة عليها.
- تقديم قانون النفاذ إلى المعلومة
- حضر اليوم التحسيسي 34 عوناً وإطاراً بالديوان من جملة 117 مجموع العاملين بديوان تنمية الجنوب أي بنسبة 32%.
- ويعود النقص في نسبة الحضور إلى تعذر تنقل كل أعوان وإطارات الإدارات الجهوية بسبب بعد المسافة وللتزامات المهنية وسيقع تلافي ذلك بتنظيم جولة تحسيسية في الغرض لكل إدارة جهوية على حدة.
- إحداث صفحة تواصل اجتماعي للخلية:فايس بوك تعنى بنشر المستجدات المتعلقة بالحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد على المستوى الوطني ومشاركتها مع الزملاء لتعميم الفائدة. يتابعها ويتفاعل معها 55 عوناً وإطاراً من ديوان تنمية الجنوب من جملة 117 عامل بالديوان أي بنسبة 47%.

| تاريخ إحداث الصفحة | عدد المتابعين | نسبة المتابعين بالديوان | عدد المنشورات منذ إحداث الصفحة |
|--------------------|---------------|-------------------------|--------------------------------|
| 12 فيفري 2019      | 55            | 47 %                    | 84                             |

## 2. حوكمة التنظيم الإداري:

- إعداد استمارة لبطاقة الوصف الوظيفي وتوزيعها على كافة أعوان وإطارات الديوان بالإدارات المركزية والجهوية لتعميرها والعمل على استغلالها لتنظيم الإدارة وتحسين المردودية.
- إعداد مذكرة حول مزيد إحكام تطبيق القواعد المتعلقة بالتصرف في العطل السنوية من خلال دعوة كل إدارات الديوان المركزية والجهوية إلى العمل بالقانون عدد 112 لسنة 1983 وبمنشور السيد الوزير الأول عدد 19 بتاريخ 11 جوان 2010 الخاصين بإحكام التصرف في العطل، وتوزيع هذه المذكرة مصحوبة بنسخة من القانون والمنشور المذكورين وبالرصيد المتبقي من العطل محين إلى غاية 2019/12/31 على كل العاملين بالديوان.
- إعداد مذكرة حول تفعيل النقطة الرابعة عشر من النظام الأساسي و التي تحدد كيفية إختيار الأعوان والإطارات الذين تميزا بحسن أدائهم ومنحهم مكافآت استثنائية،
- المشاركة في تسوية وضعية بعض إطارات وأعوان الديوان الخاصة بسنوات التعاقد،
- إعداد ملف للتقويت في معدات زال الانتفاع بها وإحالتها إلى الإدارة الجهوية لأملاك الدولة، ضبط قائمة وسائل النقل والمعدات والتجهيزات الأخرى موضوع التقويت ونشر إعلان البتة العمومية في الغرض

بالصحف اليومية (الشروق والصباح) وبموقع واب الديوان. وقد تم بتاريخ 18 أكتوبر فتح وتقييم العروض وإسناد الأقساط

- إعداد قائمة في معدات الإعلامية وبعض قطع الغيار الغير صالحة والعمل على إتلافها في أقرب الآجال بالتنسيق مع الإدارة الجهوية لأملاك الدولة.
- إعداد مشروع اتفاقية و مراسلة بين ديوان تنمية الجنوب والمندوبية العامة للتنمية الجهوية لتمكين أعوان وإطارات الديوان الراغبين من الانخراط في منظومة التأمين المتعاقدة مع المندوبية والانتفاع بخدماتها.

### 3. حوكمة الشراءات :

من خلال:

- التسجيل بمنظومة الشراء العمومي على الخط "تونييس" و تنظيم كل الإستشارات والصفقات من خلالها.
- إعداد ونشر المخطط التقديري لسنة 2019 عبر المرصد الوطني للصفقات العمومية
- إبرام كل الاستشارات والصفقات العمومية عبر منظومة الشراء العمومي على الخط.
- إعداد المذكرة المتعلقة بتنظيم إجراءات الشراءات خارج إطار الصفقات العمومية بديوان تنمية الجنوب.



#### 4. حوكمة التكوين:

من خلال:

- المساهمة في إعداد برنامج تكوين لسنة 2019 حسب الحاجيات المشتركة والخصوصية لأعوان وإطارات الديوان وضبط جدول زمني يضم محاور تكوين ذات أولوية قصوى والعمل على الشروع في إنجازه بداية من شهر سبتمبر القادم.
- إعداد رزنامة الدورات التكوينية المبرمجة بالمعهد العربي للتخطيط حسب مجالات اختصاص الديوان ودعوة السادة المشرفين على الإدارات المركزية والجهوية إلى اقتراح نظراءهم للتكوين وتنمية قدراتهم حسب مجالات عملهم.
- تنظيم دورة تكوينية حول تقنيات التواصل وإدارة الحوار أيام 16-17-18-19 ديسمبر 2019 لفائدة إطارات ديوان تنمية الجنوب وقد تم ذلك على النحو التالي:
  - يوما 16 و 17 ديسمبر 2019 بمقر الديوان وشارك في الدورة الإطارات المركزية وإطارات الإدارة الجهوية للتنمية بمدنين وتطاوين
  - يوما 18-19 ديسمبر 2019 بقبلي وقد شارك فيها إطارات الإدارات الجهوية التالية: قابس، قبلي، توزر وقفصة.



- تنظيم ورشة تكوينية حول التصرف في أرشيف الديوان على المستوى المركزي والجهوي بالمقر الاجتماعي للديوان وذلك يوم الأربعاء 06 نوفمبر 2019 تحت إشراف السيد المدير العام، تم خلالها تدارس المواضيع التالية :

- تقديم لمحة عن الوضعية الحالية للأرشيف بالديوان.
- مداخلة السيد علي الباي حول التصرف في الأرشيف.
- نقاش وتبادل الآراء.
- بلورة خطة عمل إستراتيجية لتطهير أرشيف الديوان المحفوظ بالطابق السفلي للعمارة والورشة والإدارات الجهوية للتنمية.

5. المشاركة في الجلسات المنعقدة بمقر وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي وأيضاً بمقر رئاسة الحكومة ومتابعة الدورات التكوينية التي قامت بتنظيمها مصالح الحكومة برئاسة الحكومة بالتعاون مع منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية،

#### 6. المشاركة في تكريس الحوكمة داخل الديوان

سعت الخلية منذ إحداثها إلى تكريس مبادئ الحوكمة داخل الديوان من خلال:

##### 1.6. تعزيز الشفافية:

##### - إحصائيات عامة

حسب تقرير وحدة النفاذ إلى المعلومة تتلخص إحصائيات سنة 2019 كما يبين الجدولين التاليين :

| المطالب المقدمة      | جانفي - مارس | أفريل - جوان | جويلية - سبتمبر | أكتوبر - ديسمبر | سنة 2019 |
|----------------------|--------------|--------------|-----------------|-----------------|----------|
| العدد                | 555          | 1192         | 497             | 615             | 2859     |
| نسبة الإستجابة       | %100         | %100         | %100            | %100            | %100     |
| عدد المطالب المرفوضة | 0            | 0            | 0               | 0               | 0        |
| عدد التظلمات         | 0            | 0            | 0               | 0               | 0        |

## - مصدر طلبات النفاذ

| أشخاص طبيعيين  |       | أشخاص معنويين               |       |
|----------------|-------|-----------------------------|-------|
| المصدر         | العدد | المصدر                      | العدد |
| طلبة           | 5     | وزارات                      | 2     |
| باحثين         | 2     | سفارات تونسية               | -     |
| موظفين عموميين | 2     | مؤسسات ومنشآت عمومية        | 54    |
| باعثي مشاريع   | 2566  | منظمات وجمعيات تونسية       | 1     |
| فئات مختلفة    | 220   | منظمات وجمعيات وهيكل أجنبية | 4     |
|                |       | شركات إنتاجية خاصة          | -     |
|                |       | مكاتب دراسات                | 3     |
| الجملة         | 2795  |                             | 64    |

### 2.6. حوكمة التصرف في الموارد المالية والمخزون والعربات:

سعى الديوان سنة 2019 إلى تفعيل منظومة التصرف المندمجة "E R P" (مالية /محاسبة /مخزون وعربات) وذلك بتفعيل استغلال البرمجيات المقتناة لإرساء المنظومة والتنسيق مع المزود والشروع في تنظيم دورات تكوينية لإطارات الديوان المعنيين.

### 3.6. حوكمة التصرف في المحروقات

من خلال الشروع في الاستغلال الفعلي للبطاقات الذكية للتزود بالمحروقات خلال المهام الوظيفية.

### 4.6. حوكمة التصرف في نظم المعلومات

والذي يتضمن :

- التدقيق في السلامة المعلوماتية من طرف خبير مصادق عليه من طرف الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية منذ بداية 2018.
- إعداد كل مراحل الدراسة الخاصة بسلامة نظامه المعلوماتي والاتصالي و إحالتها إلى الوكالة التونسية للسلامة المعلوماتية التي صادقت عليها في شهر سبتمبر 2018 و سيقع الشروع في اعتمادها و تطبيق محتوياتها .
- المشاركة في أشغال وجلسات خلية السلامة المعلوماتية المحدثه،
- المشاركة في أشغال وجلسات لجنة السلامة المعلوماتية المحدثه،

## 5.6. العمل على إتباع منهج التشاركية في أخذ القرار :

من خلال الدعوة إلى :

- المواظبة على عقد اجتماع لجنة المديرين كل ثلاث لأشهر،
- المواظبة على عقد جلسة أسبوعية صبيحة كل إثنين لإستعراض برنامج العمل الأسبوعي وتبادل آراء.
- دعم إحداث لجان أخذ القرار في عديد مجالات عمل الديوان وتوزيع عضوتها على مختلف المصالح المركزية والإدارات الجهوية،

الملحق

## قائمة في المشاريع المنجزة